فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم

د. سمية طه جميل(١)

المقدمة :

تعد خبرة الشعور بالوحدة النفسية إحدى الظواهر النفسية البارزة فى وقتنا الحاضر ، وهى خبرة شخصية وإحساس إنسانى شامل وعام يخبره الجميع بدرجات مختلفة ، فصعوبات نمط الحياة الحديثة أدى إلى تفاقم ظاهرة الوحدة النفسية وانتشارها ، حتى أصبحت خبرة عامة يمر بها الناس جميعًا على كل المستويات فى مرحلة ما من حياتهم ، قد تطول أو تقصر ، إلا أنها غالبًا ما تترك بصماتها وتأثيراتها على شخصية الفرد ، وتكيفه وعلاقاته فى الوسط الذى يعيش فيه فتحول بينه وبين الحياة السعيدة المشبعة التى يتمناها . وغالبًا ما يمثل هذا الشعور بالوحدة النفسية نقطة البدء لكثير من المشاكل التى يعانى منها الفرد ، وهى مشاكل تؤدى إلى شعور الفرد بالإحباط والكآبة .

فالوحدة النفسية خبرة ذاتية تختلف من شخص لآخر وهى خبرة ضاغطة تحدث فى ظروف متباينة (جيهان أبو ضيف ، ٢٠١١: ٣٣) .

كما أن الشعور بالوحدة النفسية لا يأتى للفرد فجأة ، بمعنى أنه لا ينشأ بدوره من العدم أو من الفراغ ، ولكن قد يأتى هذا الشعور ، نتيجة لبعض الإحباطات أو الصعوبات أو الصراعات الشديدة التى أجهزت على حياة الفرد النفسية ، وتوصلت داخل جوانب شخصيته لسوء التكيف وعدم التوافق النفسى والاجتماعى (Bendict, 1995:41) .

وتكتسب مشكلة الشعور بالوحدة النفسية معنى ومغزى خاصًا بالنسبة للأطفال ذوى صعوبات التعلم والتى تعتبر مشكلة اجتماعية ونفسية فى المقام الأول قد تعوق أطفال هذه الفئة عن أهدافهم وحاجاتهم الحياتية والنفسية قد تصل إلى درجة كبيرة من الحدة فى بعض الأحيان مما يؤدى بهم إلى الانعزال والانسحاب .

---

(١) أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية .

ويتسم الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعدم القدرة على التوافق الإيجابى مع الذات والآخرين والذى ينعكس بشكل كبير فى الشعور بالوحدة والميل إلى العزلة والانطواء ونقص فى درجة المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين.

والشعور بالوحدة النفسية يعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التى يمكن أن يعانى منها الإنسان ، فهو شعور مرير وغير سار يشعر فيه الفرد بنوع من الحساسية الاجتماعية والمصاعب فى تعامله مع الآخرين ، ويزداد شعوره بالألم وعدم وجود معنى فى حياته ، وأنه يحتاج إلى أصدقاء ، فلا يوجد من يشاركه أفكاره واهتماماته ، ولا يوجد من يشعره بالود والصداقة ، فهو يشعر بإهمال الآخرين له وأنه لا يوجد من يفهمه ، وأن الناس مشغولون عنه (جمال شفيق ، ١٩٩٧ : ١٥٥ - ١٥٦).

وعلى الرغم من التطور والتقدم الذى شهده مجال صعوبات التعلم فإن الكثير من قضاياه ومشكلاته مازالت تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة ، ومن بينها مشكلة عدم القدرة على التكيف والاندماج مع الآخرين مما يؤدى بهم إلى الشعور بالوحدة النفسية .

ومن هنا تتضح أهمية الحاجة إلى الإرشاد النفسى لمساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم على التخلص من الشعور بالوحدة النفسية ، فمن الضرورى أن يجد الفرد معنى لوجوده حتى يستطيع التخلص من هذا الشعور ، فالإنسان لابد من تواجده فى حضرة الآخرين ، وفهم الإطار الذى يمارس من خلاله وجوده وحريته ، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعى ، يعيش ويقضى معظم وقته فى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، والإنسان منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إقامة العلاقات الفعالة مع الآخرين فهو يتفاعل مع أمه ثم باقى أفراد الأسرة والأهل ثم يمتد التفاعل ليشمل جماعات أخرى ، بدءًا من التحاقه بالمدرسة حتى يخرج إلى المجتمع الكبير (حامد زهران ، ٢٠٠٠: ١٤-١٥).

وانطلاقًا من أهمية مرحلة الطفولة فإنه يجب التركيز عليها والاهتمام بها بصورة أكبر لاسيما أن أى خلل فى تكوين الطفل فى هذه المرحلة سوف يؤثر بطريقة سلبية على المراحل اللاحقة فى حياته .

مشكلة الدراسة :

أن النظرة العلمية والموضوعية للإنسان بأنه كل متكامل تجعلنا نتصور أن أى قصور فى أى جانب سوف لا يقتصر أثره فى الجانب ذاته ، وإنما ينعكس على جوانب أخرى ، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لا يستطيعون أن يواكبوا أقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة ، الأمر الذى يجعل رؤيتهم إلى أنفسهم قد تختلف عمن هم بمستوى أعمارهم ، وقد تظهر عليهم بعض الأعراض التى تتمثل فى الانطواء والانسحاب الاجتماعى وعدم القدرة على المبادأة ، والخجل الشديد ، والحساسية الاجتماعية العالية ، ومفهوم الذات السلبى وفقدان القدرة على التواصل الاجتماعى وقد ارتبطت هذه الأعراض بالشعور المرتفع بالوحدة النفسية ، وقد أشارت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكثير من الاضطرابات النفسية ، ومن ثم فالوحدة النفسية لها آثار سلبية تنعكس على أداء الفرد فى مختلف مجالات حياته ، وذوى صعوبات التعلم يعانون من ظروف خاصة تزيد من احتمال شعورهم بالوحدة النفسية ، فلا شك أن الطفل الذى يعانى من صعوبة التعلم تقهره مشكلات نفسية ، وتستهلك جهده وطاقته فى اتجاهين ، يهدف أولهما إلى مقاومة التوتر الداخلى ، وثانيهما كسب ثقة المدرسين والأفراد ، وهذا الجهد بلا شك يفوق قدرة الطفل العادى ، ويعتقد الطفل الذى يعانى صعوبة فى التعلم أنه أقل من غيره ، مما قد يؤدى إلى إحساسه بالوقوع تحت مجموعة من الضغوط النفسية (طلعت حسن عبد الرحيم ، ١٩٨٣: ١٠).

وتمثل صعوبات التعلم مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية تؤثر على الطفل الذى يعانى منها ، كما تؤثر على أسرته وعلى علاقاته بزملائه (حمدان محمود فضة وسليمان رجب سيد ، ٢٠٠٧ : ٨٩١).

ويرى العديد من المربين أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تجاوزات كل من المجالات الأكاديمية والنمائية ، وانطلاقًا من هذا ينبغى أن نتعامل مع صعوبات التعلم ومع الآثار المترتبة عليها ، ومنها الوحدة النفسية حيث لا تعتبر صعوبات التعلم مشكلة تربوية فحسب ، بل مشكلة نفسية تكيفية تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته ، مما يستلزم التدخل

التربوى والعلاجى ، بل واستخدام تكنيكات الإرشاد والعلاج النفسى الملائمة ، بما يسمح فى تخفيف معاناة هؤلاء الطلاب (جميل الصمادى ، ١٩٩٧ : ١٠٩٦)

وعلى أثر ذلك ونظرًا لأهمية هذه الفئة كشريحة من شرائح المجتمع جاءت هذه الدراسة لمحاولة استخدام برنامج إرشادى للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم حيث يساعد ذلك فى تحسين توافقهم النفسى والاجتماعى .

وتأسيسًا على ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١) هل يؤدى البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية إلى تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٢) هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادى فى تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى ما بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية (فترة المتابعة).

أهداف الدراسة :

١) تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى فى تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢) كما تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادى فى تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية إلى ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج بفترة زمنية (فترة المتابعة).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الموضوع الذى تتصدى الباحثة لدراسته ، حيث أنها تسعى لدراسة فاعلية برنامج إرشادى للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

ولاشك أن هذا الجانب ينطوى على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

١ - أهمية الدراسة من الناحية النظرية :ترجع أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية إلى طبيعة المتغيرات التى تبحثها ، فيغطى البحث مجال من المجالات التى لم تلق الاهتمام الكافى من الباحثين وذلك فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

ويلاحظ المتابعون لمجال الشعور بالوحدة النفسية أن هذا المجال حديث وهو بحاجة إلى الكثير من البحوث والدراسات التى تتناوله من زوايا وجوانب متعددة بحيث يمكن الإحاطة بطبيعة هذا الشعور لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والوقوف على طبيعة المحددات والجوانب التى تسهم سلبًا وإيجابًا فى هذه الناحية ، وذلك بهدف إيجاد أداة تساعد كل من الوالدين والمربين والمعلمين فى التعامل مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم ذوات الشعور المرتفع بالوحدة النفسية، وذلك لخفض حدة هذا الشعور الذى يمكن أن يؤثر سلبيًا على سلامة صحتهم النفسية وتوافقهم النفسى والاجتماعى فى مراحل عمرية تالية ، ومن ثم تحصيلهم الدراسى ، ويمكن القول بأن هذا البحث يعد جهد مساهم لخدمة هذه الفئة من ذوى صعوبات التعلم الذين هم فى حاجة للمساعدة الإرشادية ، وذلك للتخفيف من حدة هذه الظاهرة وهى ما تزال فى بدايتها – قبل أن يتفاقم هذا الشعور ويترتب عليه آثار سلبية فى مراحل عمرية تالية، كما أن هذه الدراسة تناولت فئة من الفئات الخاصة شائعة الانتشار ، وهى فئة صعوبات التعلم، كما أنها تتناول مشكلة من المشكلات الخطيرة التى يعانى منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى مشكلة الشعور بالوحدة النفسية .

٢- أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية :

ترجع أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية فى إعداد برنامج إرشادى يساعد فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية يستخدمه المرشد النفسى والوالدين لمساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى التخفيف من حدة هذا الشعور ومحاولة تنمية القدرة على المشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

كما تساهم هذه الدراسة فى إفادة المهتمين بهذه الفئة من متخصصين ووالدين فى التعرف على بعض فنيات واستراتيجيات التدخل التى يمكن أن تساعد فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية ، وأيضًا تساهم هذه الدراسة فى لفت نظر المهتمين بهذه الفئة على الاهتمام بهم فى المرحلة المبكرة من العمر ومحاولة توفير الأنشطة المتنوعة للأطفال ذوى صعوبات التعلم التى تتيح لهم القدرة على ممارسة الحياة الطبيعية العادية .

مصطلحات الدراسة :

صعوبات التعلم: Learning Disabilities

هى عبارة عن اضطراب فى العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التى تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه فى عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء فى المدرسة الابتدائية أساسًا أو فيما بعد من قصور فى تعلم المواد الدراسية المختلفة. (نبيل عبد الفتاح حافظ ، ٢٠٠٠ :٣) .

الشعور بالوحدة النفسية Feeling of Loneliness

يعرفها جمال شفيق (١٩٩٧ : ١٥٥ - ١٥٦) بأنها تعد خبرة أليمة وشاقة على النفس البشرية ، حيث يقاسى الفرد ويعانى من جراء هذا الشعور من فقدان الحب والتقبل وكذلك الشعور بانعدام الود والصداقة والاهتمام من الأصدقاء والزملاء والمدرسين إلى جانب الشعور الدائم بالحزن والتشاؤم والانعزال وانعدام قيمة الذات والبعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين ، وبالتالى انعدام الثقة بالنفس وبالآخرين والشعور بفقدان التواصل والمساندة الاجتماعية ، بل وفقدان أى هدف أو معنى للحياة مما يؤدى فى نهاية الأمر إلى الإحساس بأنه غير مرغوب فيه ، وفى الدراسة الحالية تعرف الوحدة النفسية إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الأطفال ذوى صعوبات التعلم عينة الدراسة فى المقياس المستخدم فى هذه الدراسة ، والذى يهدف إلى قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعليم .

البرنامج الإرشادى Counseling Program

هو عملية منظمة مخططة تستغرق عدداً من الجلسات بهدف مساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم على اكتساب الحقائق والمعلومات والمهارات التى تساعدهم على التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

الإطار النظرى :

ماهية صعوبات التعلم :

يعد مجال صعوبات التعلم من أحد المجالات التى ظهرت واحتلت مكانة واسعة فى مجال التربية الخاصة ، فمن الواضح أن هذا المصطلح ظهر فى أوائل الستينيات كحل

للخلافات التى ظهرت فى ظل ذلك الوقت ، حيث كان يستخدم لوصف الطفل ذوو الذكاء العادى نسبيًا ويعانى من مشكلات فى التعلم <

كما يعد مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات الشائكة والذى يتسم نوعًا ما بعدم الوضوح ويتطلب تحديدًا دقيقًا لكونه يشترك فى مظاهره مع فئات أخرى كالمعاقين عقليًا وذوى اضطراب السلوك وذوى اضطراب اللغة ، وهى شريحة غير متجانسة من حيث الصعوبات والأعراض والأسباب لذلك فإن مظاهر صعوبات التعلم كثيرة ومتنوعة .

ويذكر فاروق الروسان (٢٠١٠ : ١٨٤) إن صعوبات التعلم هى اضطرابًا فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التى تتضمن فهم واستيعاب اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتى تبدو فى اضطرابات السمع والتفكير والكلام ، والقراءة والتهيئة والحساب والتى تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات .

وترى سمية طه جميل (٢٠١١ :١٢٣) أن صعوبات التعلم من أهم الاضطرابات النمائية التى تظهر خلال مراحل النمو ومرتبطة به وأقلها تفهمًا . ومن المتفق عليه أن هذا الاضطراب بأشكاله المختلفة يرجع إلى خلل فى الجهاز العصبى المركزى.

كما يعرف (Strickland, 2001:382) صعوبات التعلم بأنها الصعوبات الناتجة عن خلل أو قصور فى الوظائف النفسية ، وتشمل صعوبات الانتباه والإدراك والتذكر واللغة وهى صعوبات لها تأثير كبير على المهارات ألأكاديمية الأساسية التى تتمثل فى القراءة والكتابة والرياضيات.

وبالنظر إلى التعريفات التى تتناول مفهوم صعوبات التعلم فى جوانب مختلفة نجد أن هناك عناصر مشتركة يتفقون عليها وتتبلور هذه العناصر المشتركة فى أن صعوبة التعلم ليست ناتجة عن حالة إعاقة كالتخلف العقلى أو الإعاقات الحسية أو إلى وجود شكل من أشكال التباعد فى إطار النمو الذاتى لقدرات الطفل ، كما أن صعوبة التعلم التى يعانى منها الطفل ذات طبيعة سلوكية كالتفكير أو تكوين المفاهيم ، وأن المهارات الأساسية الأكاديمية كالقراءة أو الكتابة والحساب تعتبر أوضح المجالات التى تظهر من خلال أداء الطفل فيها أنه يعانى صعوبة خاصة فى التعلم .

تصنيف صعوبات التعلم :

نتيجة للدراسات المتواصلة فى المجالات التربوية والنفسية والعصبية فقد تم تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين أساسيتين هما :-

١- المجموعة الأولى: صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

وهى تلك التى تتعلق بالعمليات العقلية المعرفية ، وهى ترجع إلى اضطرابات فى الجهاز العصبى المركزى ، فهى تشتمل على تلك المعلومات التى يحتاجها الطفل من أجل تحصيل الموضوعات الأكاديمية ، وهى صعوبات الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتذكر ومن ثم تؤدى إلى العديد من الصعوبات الأكاديمية.(قحطان أحمد الظاهر ، ٢٠٠٥ : ٢٣٩ -٢٤٠)

ويرى محمد عبد المطلب (٢٠٠٣ : ٢٤) أن صعوبات التعلم النمائية تفرز صعوبات التعلم الأكاديمية ، لذا فإن الوقاية والتشخيص والعلاج لهذه الصعوبات يعد مطلبًا أساسيًا للتغلب على صعوبات التعلم الأكاديمية .

٢- المجموعة الثانية : صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities

أن صعوبات التعلم الأكاديمية ترتبط بشكل أساسى بصعوبات التعلم النمائية ، إذ يمكن القول أنها نتيجة للقصور فى عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير ، حيث يتعرض الطفل إلى صعوبات فى القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابى والإملائى والعمليات الحسابية (قحطان أحمد الظاهر ، ٢٠٠٥ : ٢٤٠ - ٢٤١، أسامة البطاينة وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٨٥ -٨٦) .

وتضيف تيسير مفلح كوافحه (٢٠٠٣: ٩٩) أن الاضطراب فى التفكير وضعف الذاكرة وضعف الاستقبال وعدم القدرة على الانتباه وعدم اكتمال النمو اللغوى تعد مؤشرات على إعاقة الطفل فى تحصيله فى المواضيع الأكاديمية ، وهذه العمليات النفسية الأساسية تشير إليها جميع التعريفات التى وضعت لصعوبات التعلم وجميع هذه الأعراض يفترض أن لها علاقة مباشرة أيضًا مع الخلل الوظيفى فى الجهاز العصبى المتوقع وجوده عند ذوى صعوبات التعلم .

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث أن صعوبات التعلم النمائية تقود وتؤدى إلى صعوبات التعلم الأكاديمية، لذا فمن الضرورى محاولة علاج صعوبات التعلم النمائية والتغلب عليها فى مرحلة الطفولة لمحاولة التخفيف من آثارها الأكاديمية فى المراحل اللاحقة .

العوامل المسببة لصعوبات التعلم :

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة ، وذلك لحداثة الموضوع وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى ، إلا أن الدراسات أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفى المخى البسيط ، وترتبط هذه الإصابة بواحدة من العوامل التالية وهى :-

العوامل العضوية والبيولوجية : Organic and Biological Factors

يشير الأطباء إلى أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلم ، وتحدث إصابة الدماغ هذه والتى تعنى التلف فى عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها التهاب السحايا والتسمم والحصبة الألمانية ونقص الأوكسجين أو صعوبات الولادة أو الولادة المبكرة ، ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه الأسباب قد تؤدى إلى إصابة الخلايا الدماغية ، ومن هنا ظهرت المصطلحات الطبية التى تدل على الأساس البيولوجى لموضوع صعوبات التعلم مثل إصابة الدماغ أو إصابة الدماغ البسيطة. (فاروق الروسان ، ٢٠١٠ : ١٨٩ -١٩٠)

وتضيف تيسير مفلح كوافحه وعمر فوزان عبد العزيز (٢٠٠٥ :١٣١) من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم التى يعانى منها الفرد والتى تظهر لديه بسبب الصعوبة فى التركيز أو بسب تشتت الانتباه العائد إلى تلف فى الدماغ أو بسبب المشاكل التى تصيب الدورة الدموية أو بسبب بعض العمليات الكيميائية التى تحدث فى الجسم بشكل غير طبيعى . الأمر الذى يؤثر على الجهاز العصبى عند الجنين خلال فترة الحمل ، ومن العوامل المهمة أيضًا إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية أو نقص الأكسجين أثناء الحمل أو الولادة أو الولادة المبكرة أو تعاطى العقاقير أو تعرض الأم للأشعة أثناء الحمل أو إصابة الطفل بالتهاب السحايا أو التهاب الخلايا الدماغية وغير ذلك من العوامل .

٢- العوامل الوراثية : Genetic Factors

قدمت دراسات التوائم مؤشرات على أن صعوبات التعلم تنتقل وراثيًا ، وإن الفروق فى النضج البيولوجى أو الساعة البيولوجية التى تلعب دورًا هامًا فى قدرات الأفراد لها أساس جينى وراثى. (محمد قاسم عبد الله ، ٢٠٠١ : ٤٧١) .

ويضيف محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠: ٤٢) أن معظم الدراسات التى تناولت صعوبات التعلم تشير إلى أن ما نسبته ٢٥% إلى ٤٠% من الأطفال واليافعين ممن يعانون من صعوبات التعلم ، قد انتقلت إليهم بفعل عامل الوراثة فقد يعانى الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبة مماثله .

٣- العوامل البيئية Environmental Factors

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة فى موضوع أسباب صعوبات التعلم وقد ترجع العوامل البيئية إلى نقص فى الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية. (فاروق الروسان ، ٢٠١٠ : ١٩٠)

ويرى مصطفى نورى القمش وخليل عبد الرحمن (٢٠٠٧ :١٨٠) أن نقص التغذية والحرمان الوظيفى له علاقة بالخلل الوظيفى البسيط بالمخ والذى له تأثيره الكبير على معاناة الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم :

أولاً : الخصائص المعرفية :

تتمثل الخصائص المعرفية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى العناصر التالية:

١) اضطراب الانتباه وعدم التركيز لفترة مناسبة على موضوع محدد بسبب شرود الذهن.
٢) قصور فى الإدراك الحسى السمعى والبصرى .
٣) الاندفاعية حيث غالبًا ما يتسرع هؤلاء فى إجاباتهم مما يجعلها خاطئة وينعكس على الأداء المدرسى بصورة سلبية .
٤) الفشل فى استخدام استراتيجيات سليمة تمكنه من تخزين واسترجاع المعلومات بسهولة كما يفعل العاديون .

٥) صعوبة فى التفكير (تيسير مفلح كوافحة ، عمر فوزان عبد العزيز ، ٢٠٠٥ : ١٣٣، فاروق الروسان ، ٢٠١٠ : ١٨٥ -١٨٨ ، سوسن شاكر ، ٢٠٠٨ : ٨٣)

ثانيًا : الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

يظهر الأطفال ذوى صعوبات التعلم الكثير من جوانب القصور الاجتماعية فهم لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية سليمة : ويرى (مصطفى نورى القمش وخليل عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ : ١٨٦) أن أى نقص فى المهارات الاجتماعية للفرد قد يؤثر على جميع جوانب الحياة : بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساسًا للآخرين ، وأن يدرك كيفية زملائه وقراءة الوضع المحيط به ، لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون فى بناء علاقات اجتماعية سليمة، قد تنبع من صعوبات فى التعبير وانتقاء السلوك المناسب فى الوقت الملائم.

الخصائص اللغوية :-

فى العادة تبرز لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم خصائص ترتبط بالصعوبات اللغوية من بينها :

- يواجه مشكلات فى فهم اللغة الاستقبالية .
- يواجه صعوبة فى إدراك أصوات اللغة .
- يواجه صعوبة فى فهم الكلمات مثل أسماء الأشياء والأفعال والصفات والمفاهيم المجردة .
- يواجه صعوبة فى تكوين الكلمات والجمل والتى تبرز فى صورة عدم القدرة على تنظيم الأفكار بصورة مناسبة. (أسامة محمد البطانية وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٧٩)

ماهية الوحدة النفسية :

تعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وفقًا لاتجاه ووجهات نظر كل عالم من العلماء ، كما يؤكد كثير من المتخصصين فى مجال علم النفس على أنه مفهوم محير وغامض فبعضهم فسر ماهية الشعور بالوحدة النفسية فى ضوء العلاقات الاجتماعية وآخرون فسروها فى ضوء منظور وجودى فلسفى ، وفريق ثالث حاول تفسير ماهية الشعور بالوحدة النفسية فى ضوء علاقته ببعض المفاهيم والظواهر النفسية الأخرى (جيهان أبو ضيف ، ٢٠١١ : ٣٤) .

فيعرف عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٥ : ١٣) الوحدة النفسية بأنها خبرة تشمل المشاعر الحادة التى كونها الفرد من خلال الوعى الذاتى لتحطيم الشبكة الأساسية لعلاقة الواقع بعالم الذات .

و يرى ابراهيم قشقوش (١٩٨٨ : ٩) الشعور بالوحدة النفسية على أنه شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسى إلى درجة يشعر فيها الفرد بافتقار التقبل والحب من جانب الآخرين ، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط فى علاقات مثمرة ومشبعة مع أى من أشخاص وموضوعات الوسط الذى يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله .

وتعرف زينب شقير (١٩٩٣ : ١٢٦ - ١٢٧) الشعور بالوحدة النفسية بأنها الرغبة فى الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم ، مع صعوبة التودد إليهم وصعوبة التمسك بهم ، بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس .

وتعرفها كريمان عويضة (١٩٩٣ : ٤٤) بأنها خبرة غير سارة لدرجة كبيرة مرتبطة بإبراز غير كافى للحاجة إلى الألفة الإنسانية المتبادلة .

وعرف (Barreta et al., 1995:837) الوحدة النفسية بأنها حالة من الضيق والانفعال والتى تنتج عندما يشعر الفرد بالبعد عن أو عدم الفهم والرفض من الآخرين وغياب الشريك الاجتماعى المناسب الذى يشاركه أنشطته المحببة التى تمده بالشعور بالود .

ويتضح لنا من استعراض المفاهيم والتعاريف السابقة أنها تعكس ماهية الوحدة النفسية وطبيعتها من حيث أنها خبرة أليمه وغير سارة وإحساس مؤلم يشعر فيه الفرد بوجود خلل ما فى إشباع العلاقات بينه وبين الآخرين ، وهى خبرة ضاغطة تحدث فى ظروف متباينة ، كما أنها تتباين أيضًا فى أسبابها وعواقبها .

أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية :-

لقد تباينت آراء الباحثين واختلفت حول أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية وفيما يلى عرض لبعض آراء هؤلاء الباحثين وهى :-

يرى (Rotenberyg, 1999) أن الوحدة النفسية لها مكونان :-

- مكون معرفى : يشمل عدم التوافق بين العلاقة الاجتماعية المرغوبة والموجودة من حيث الكم والكيف .
- مكون شعورى : يشمل الخبرة الانفعالية السالبة ، لاضطرابات الهوية والشعور بالضياع والوحدة النفسية . (جيهان عاطف فتح الله ، ٢٠٠٦ : ١٤)

كما يعد نموذج (Rokach. Ami, 1988,511,531) من أهم النماذج التى قدمت لتوضيح مكونات الوحدة النفسية ويتكون هذا النموذج من أربعة عناصر أساسية هم :-

١) الاغتراب عن الذات Self – Alienation وهو يصف شعور الفرد بالفراغ الذاتى والانفصال عن الذات واغتراب الفرد عن هويته .

٢) العزلة البينشخصية Enter Personal Isolation وهو يعنى التأكيد على كون الفرد وحيدًا بمفرده (وجدانيًا وجغرافيا واجتماعيًا) وافتقاره إلى الشعور بالانتماء وغياب العلاقات المهمة فى حياته ويتضمن ثلاث عوامل :-

أ) غياب الود والعلاقات الحميمة .

ب) إدراك الفرد للغياب الاجتماعى .

ج) الشعور بالخذلان والهجر .

٣) الكرب والأسى Agony وهو يعبر عن الشعور بالألم والمعاناة العميقة التى يعانى منها من يشعر بالوحدة النفسية ، ويتكون هذا العنصر من الاضطراب الداخلى وهو يشير إلى المتاهة التى يعيش فيها الفرد وكم الألم والإحساس بالاكتئاب حين يدرك الفرد مدى ألمه وحزنه ، ويشمل هذا المكون على عدم الدفاع من خلال عدم وضوح الرؤية لدى الفرد وأنه يدور فى دائرة مغلقة لا يستطيع الخروج منها .

٤) ردود الأفعال الضاغطة Distress Reaction ويتكون ذلك نتاج مزيد من الألم والمعاناة من الخبرة المعاشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب والألم الذى يعايشه الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية .

صعوبات التعلم وعلاقتها بالوحدة النفسية :

إن الطفل الذى يعانى من صعوبة فى التعلم ، يعانى من مشكلات ذاتية وأسرية ، ومن مشكلات مرتبطة بزملائه فى الفصل وخارج الفصل من جماعة الأقران – ومرتبطة بعلاقته بالمدرسين ، وغير ذلك قد تقضى بدورها إلى المزيد من صعوبات التعلم مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحى الحياة الاجتماعية عامة ، فضلاً عن آثارها السالبة على المتعلم الذى ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته . (حمدان محمود فضه ، سليمان رجب سيد ، ٢٠٠٧ : ٨٩٥).

ويرى قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥:٢٤٤) أن الاضطراب الانفعالى والاجتماعى هو نتيجة طبيعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم ، فهم لا يستطيعون أن يواكبوا أقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة ، الأمر الذى يجعل رؤيتهم إلى أنفسهم قد تختلف عمن هم بمستوى أعمارهم ، فهم قد يميلون إلى معاشرة من هم أقل منهم سنًا ، وقد يميل الطفل ذو صعوبات التعلم أحيانًا إلى الانعزال وعدم الانخراط مع أقرانه ، الأمر الذى يجعله يكون مفهومًا منخفضًا عن نفسه ، وقد يؤدى ذلك إلى مشاعر سلبية منها عدم الإحساس بالأمن وعدم القدرة على أداء متطلبات الحياة الاجتماعية .

ويرى محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠ :١٥٠ -١٥١) أن بعض الأطفال ذوى صعوبات التعلم يفضلون الانسحاب من المواقف التى يتعرضون لها ، ليتجنبوا الوقوع فى المشاكل ، التى قد تسبب لهم الضيق والإحباط فيؤثرون عدم مواجهتها ، والوقوف وجهًا لوجه أمامها ، ويسلك الطفل هذا الاتجاه السلبى تفاديًا لما قد يناله من إحباط جراء فشله فى مواجهة المشكلة .

كما أن تكرار خبرات الفشل لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يقودهم إلى الاعتقاد بأنهم غير قادرين على المصاعب التى تواجههم وهذا الاعتقاد عن نقص القدرة يؤثر على جهدهم الإنجازى ونجاحهم ، وكذلك فإن الطفل ذى الصعوبة فى التعلم حينما ينمو لديه توقع الفشل فإنه يحاول أن يبذل جهدًا أكبر كى يغير هذا التوقع . فرسوب الأطفال ذوى صعوبات التعلم يؤدى إلى إحساس هؤلاء المتعلمين بانخفاض قيمة الذات والذى يؤدى بدوره إلى

انخفاض مفهوم الذات لديهم وإحساسهم بعدم الثقة بالنفس وانخفاض توقع النجاح – وتتمثل خصائصهم المتعلقة بمفهوم الذات فى التالى:

- انخفاض مفهوم الذات .
- انخفاض الشعور بقيمة الذات
- انخفاض الدافعية .
- الشعور بالفشل وعدم الثقة بالنفس .
- انخفاض معدل المهارات الاجتماعية . (محمود عوض الله سالم – أمل عبد المحسن ، ٢٠٠٩ : ٢٩٦)

مما سبق يتضح أن الطفل الذى يعانى من صعوبة فى التعلم تواجهه مشكلات أسرية ، ومشكلات مرتبطة بزملائه فى الفصل وخارج الفصل من جماعة الأقران ومرتبطة بعلاقته بالمدرسين ، ومشكلات مرتبطة بتحصيله الدراسى ، كل هذه المشكلات مجتمعه تشعره بالإحباط وعدم تقدير الذات ، مما يؤدى إلى الميل إلى العزلة والانسحاب .

الدراسات السابقة :

- قام (Wiener et al., 1990) بدراسة هدفت إلى التعرف على السلوك الاجتماعى والتحصيل لدى الطلبة ذوى الصعوبات التعليمية وطبيعة علاقتهم مع أقرانهم ومقارنتهم مع الطلاب العاديين وذلك على عينة قوامها (٩٠) طالبًا من ذوى الصعوبات التعليمية و(٩٤) طالبًا عاديًا تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوى الصعوبات التعليمية كانوا أقل تقبلاً من أقرانهم العاديين وأكثر تعرضًا للرفض والإهمال ، كما أظهرت النتائج تدنى مستوى التحصيل الدراسى لدى الطلبة ذوى الصعوبات التعليمية مقارنة بأقرانهم العاديين .
- قام (Kaspa, et al., 1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالطلاب العاديين وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) تلميذ من ذوى صعوبات التعلم و(٣٤) تلميذ لا يعانون من صعوبات التعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعرض الطلاب ذوى صعوبات التعلم

لمستويات أعلى بشكل دال من الوحدة النفسية ، كما أنهم أدركوا إيعاز سببى مختلف لمشاعرهم ، وكانت لديهم توقعات أعلى بشأن الوحدة النفسية المستقبلية .

- حاول (valas and Harald, 1999) دراسة العلاقة بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والطلاب ذوى التحصيل المنخفض فى تقبل الأقران ، والوحدة النفسية ، تقدير الذات والاكتئاب وذلك على عينة قوامها ١٤٣٤ طالب بالصفوف الرابع ، السابع ، التاسع ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالطلاب الذين لا يعانون من صعوبات تعلم كانوا أقل تقبلاً بواسطة الأقران ، وكانوا لديهم تقدير أقل للذات وأحسوا بوحدة نفسية أكثر ، وكانوا مكتئبين أكثر ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن إطلاق أسم ذوى صعوبات التعلم على الطلاب قد يكون له تأثير سلبى بشكل رئيسى على تقبل الأقران وبشكل مباشر وغير مباشر على مشاعر الوحدة النفسية ، وخاصة فى المدرسة الابتدائية .
- قام (Pavri et al., 2000) بدراسة حاولت التعرف على العوامل المؤثرة على الوحدة النفسية المرتبطة بالمدرسة فيما بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم فى الفصول الشاملة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما تناولت أيضًا استراتيجيات التدخل لمواجهة المواقف المسببة للوحدة النفسية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام الاستراتيجيات للتعامل مع الوحدة النفسية قد يؤدى إلى التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لدى هؤلاء الطلاب .
- قام فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وكلاً من صعوبات التعلم النمائية بأبعادها (الانتباه – الإدراك – الذاكرة) ، والسلوك الاجتماعى والانفعالى (إنجاز المهارات – السلوك الإنسحابى – السلوكى العدوانى) وتكونت عينة الدراسة من (٥١٢) تلميذًا وتلميذة يمثلون الصفوف الدراسية من الثالث الابتدائى إلى الثانى الإعدادى ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين صعوبات التعلم النمائية وأبعادها المتمثلة فى صعوبات الانتباه والإدراك والذاكرة ، واضطراب السلوك الاجتماعى والانفعالى المتمثلة فى

الإفراط وضعف الإنجاز وقصور فى المهارات الانفعالية والسلوك العدوانى والسلوك الانسحابى والاعتمادية.

- أجرى (Gadeyne, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الخصائص النفس اجتماعية والعوامل الوالدية للأطفال ذوى مشكلات التعلم بالإنجاز الأكاديمى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طفلاً وطفلة فى مرحلة ما قبل المدرسة وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤-٦) سنوات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المشكلات السلوكية والإنجاز الحسابى والهجائى وارتباط مشكلات الانتباه ومشكلات السلوك الاجتماعى ارتباطًا واضحًا بانخفاض الإنجاز الأكاديمى.
  - يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية للطفل من خلال أساليب المعاملة الوالدية ، حيث أوضحت النتائج أن التحكم الزائد من جانب الأم ونقص التأييد من جانب الأب يؤدى إلى حدوث مشكلات سلوكية للطفل .
  - انخفاض مفهوم الذات للأطفال ذوى الإنجاز المنخفض .
  - انخفاض الدافعية الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات تعلم الرياضيات.
  - سوء العلاقات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم النوعية .
- قام صلاح عبد السميع مهدى (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلاب العاديين وذوى صعوبات التعلم وذلك على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية منهم (٢٦٠) ذكور، (٢٤٠) إناث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتى :
  - كان الطلاب العاديين أعلى من الطلاب ذوى صعوبات التعلم فى التفكير الأنطوائى ولم تظهر فروق دالة بين الذكور العاديين والذكور ذوى صعوبات التعلم فى أبعاد السمات الشخصية سوى بعد الانبساط الاجتماعى كان الذكور ذوى صعوبات التعلم أعلى من الذكور العاديين.

- وجود فروق دالة بين الإناث العاديات والإناث ذوى صعوبات التعلم، فى كل أبعاد سمات الشخصية ما عدا بعد الانبساط الاجتماعى حيث كانت الإناث العاديات أعلى من ذوى صعوبات التعلم .
- الذكور أعلى من الإناث فى كل من التوجيه النظرى والاستيعاب الذاتى ، والانبساط الاجتماعى والتكامل الذاتى ومستوى القلق .

- قامت مديحه عبد العزيز محمد (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادى فى تخفيف مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة تكونت من ٢٠ تلميذ وتلميذة (١٠ ذكور – ١٠ إناث) ، مجموعة تجريبية تكونت من ٢٠ تلميذ وتلميذة (١٠ ذكور – ١٠ إناث) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادى أدى إلى الخفض من مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة .
- كما قام (Yu, et al., 2005) : بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية وتقبل الأقران والوظائف الأسرية لدى الأطفال الصينيين الذين يعانون من صعوبات التعلم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم سجلوا درجات أعلى فى الوحدة النفسية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين تقبل الأقران والشعور بالوحدة النفسية .
- أجرى جمال الخطيب ومراد البستنجى (٢٠٠٦) : دراسة حاولت التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعى لذوى الصعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين فى المدارس العادية فى مدينة عمان ، وكذلك دراسة الفروق فى مستوى هذا التفاعل تبعًا لمتغيرات الجنس وطبيعة المدرسة والمستوى الصفى ، ونوع صعوبة التعلم وعدد سنوات التحاق الطالب ذوى صعوبة التعلم بغرفة المصادر ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) طالبًا وطالبة من ذوى صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر فى المدارس العادية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعى

للطلبة ذوى الصعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين إيجابى بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرى المستوى الصفى ونوع صعوبة التعلم ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفاعل الاجتماعى للطلبة ذوى الصعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين فى المدارس العادية تبعًا لمتغيرات الجنس وطبيعة المدرسة وعدد سنوات التحاق الطلاب ذوى صعوبة التعلم بغرفة المصادر .

- قامت فوقية أحمد السيد ومحسن حسين سعيد (٢٠٠٦) : بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الأسرية (خصائص الأسرة ، وجودة حياة الأسرة) والمدرسية (ثقافة المدرسة ، والصعوبات التى تواجه التلميذ فى المدرسة) والمجتمعية (خصائص المجتمع، والمصادر المتاحة) المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك على عينة قوامها (١٠٠) طفلاً وطفلة (٥٠ طفلاً عاديًا و ٥٠ طفلاً ذو صعوبات فى التعلم) كما اشتملت عينة الدراسة أيضًا على أولياء أمور هؤلاء الأطفال العاديين والأطفال ذوى صعوبات التعلم والذين بلغ عددهم (١٠٠) والد ووالدة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلى :-

أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين وطفل ذو صعوبات التعلم فى جودة الحياة وهذه الفروق لصالح الأطفال العاديين .

ب) اختلاف مستوى جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة ، وكانت الفروق بصفه عامة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع .

ج) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى مقياس جودة الحياة ترجع إلى الموقع الجغرافى (ريف / حضر) هذه الفروق لصالح الأطفال فى الحضر .

د) عدم اختلاف مستوى جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم باختلاف مستوى تعليم الوالدين .

ه) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى مقياس جودة الحياة بالنسبة لمتغير الجنس .

و) كان أهم عامل من العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة حياة الأطفال ذوى صعوبات التعلم هى جودة الحياة الأسرية، يليه العامل المرتبط بالمصادر المتاحة فى المجتمع .

- قامت أميرة طه بخش (٢٠٠٦) : بدراسة حاولت فيها التعرف على بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (٥١٤) طفلاً وطفلة بالسنة الثانية بمرحلة الروضة بمكة المكرمة ، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة ، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث فى هذه المؤشرات ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ممن لديهم مؤشرات صعوبات التعلم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مثل هذه المؤشرات فى مفهوم الذات لصالح الأطفال الذين لا يعانون من مؤشرات صعوبات التعلم .
- قام صبحى عبد الفتاح الكفورى (٢٠٠٧) : بدراسة فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذًا فى الصف الخامس الابتدائى وتم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة (٨) تلاميذ ، ومجموعة تجريبية (٨) تلاميذ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الذكاء الوجدانى فى القياس البعدى أى أن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فروق جوهرية على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الذكاء الوجدانى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية التى تلقت البرنامج.
- وجود وفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين (القبلى – البعدى) على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الذكاء الوجدانى لصالح القياس البعدى ،

- قام (Gu and Chang 2008) : بدراسة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والوحدة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وذلك على عينة قوامها (١٤٤) طفل من ذوى صعوبات التعلم من الصف الرابع إلى السادس فى أربعة مدارس ابتدائية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الوحدة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، حيث أن العقاب الشديد من الوالدين كان من أهم العوامل المؤثرة فى الوحدة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم وخاصة بالنسبة للأطفال ذوى الدرجة المرتفعة من الوحدة النفسية ، فإن العقاب الشديد من الوالدين له تأثير دال أكثر على وحدتهم النفسية .
- قامت سهير محمود أمين (٢٠٠٨) : بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجى تكاملى للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية لتخفيف بعض الاضطرابات النفسية المترتبة على صعوبات التعلم (اضطراب القلق) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذًا من المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد قائمة تشخيص صعوبات التعلم النمائية والدرجة الكلية للقائمة عند إدراك التوجه الزمانى والمكانى لصالح القياس البعدى .
  - وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على قائمة تشخيص صعوبات التعلم النمائية لصالح المجموعة التجريبية .
  - عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على قائمه تشخيص صعوبات التعلم النمائية فى القياسين البعدى والتتبعى .

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس اضطراب القلق لصالح المجموعة التجريبية .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس اضطراب القلق والقياسين البعدى والتتبعى .

- قام (Lackaye et al., 2008) : بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين مجموعتين عمريتين من المراهقين الذين يعانون والذين لا يعانون من صعوبات تعلم فى معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية العامة والخاصة فى مادة التاريخ والرياضيات وتحصيلهم الأكاديمى فى التاريخ والرياضيات ووحدتهم النفسية ، وتحديد عوامل التنبؤ بآمالهم وتوقعاتهم المستقبلية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب من ذوى صعوبات التعلم و(١٦٠) طالب لا يعانون من صعوبات تعلم بالمدرسة الإعدادية والثانوية ، واشتملت أدوات البحث على الدرجات المدرسية ومقاييس الكفاءة الذاتية الخاصة فى الرياضيات وفى التاريخ، والكفاءة الذاتية الأكاديمية العامة ، والوحدة النفسية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الطلاب الذين يعانون والذين لا يعانون من صعوبات تعلم فى معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية العامة والخاصة والوحدة النفسية .

كما أوضحت الدراسة الدور المهم للمدركات الذاتية حول القدرة الأكاديمية والعلاقات البينية الاجتماعية لدعم التوقعات المستقبلية .

- قام أحمد أحمد عواد وجميل شريف (٢٠١٠) : بدراسة فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات الوعى الصوتى وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلة الأساسية بدولة قطر ، وذلك على عينة قوامها (٣١) طالبًا فى الصف الرابع الابتدائى ومن المحولين إلى غرفة المصادر بناء على تشخيصهم فى المدرسة على أنهم يعانون من صعوبات فى القراءة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية شملت (١٥) طالبًا ، وضابطة شملت (١٦) طالبًا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات

الحسابية على كل من اختبار الوعى الصوتى واختبار سرعة القراءة بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبى المعرفى ، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

- قام (Sharabi et al., 2011) بدراسة الدور التوسطى للانترنت ، الأصدقاء الافتراضيين ، الحالة المزاجية فى التنبؤ بالوحدة النفسية بين الطلاب الذين يعانون والذين لا يعانون من صعوبات تعلم فى بيئات تعليمية مختلفة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٦) مراهق كانوا يدرسون فى المدارس الثانوية أو مراكز الشباب المخصصة للأفراد المعرضين للخطر و(٣٣٤) طالب ذوى صعوبات تعلم و(٣٨٢) طالب لا يعانون من صعوبات تعلم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام الانترنت لدعم الاتصال الشخصى بالأصدقاء تنبأ بوحدة نفسية أقل شدة، فى حين أن الصداقات الافتراضية مع أفراد عرفهم الطلاب على الشبكة تنبأت بوحدة نفسية أكبر ، كما أن الدافعية والحالة المزاجية الإيجابية والسلبية تنبأت أيضًا بالوحدة النفسية للطلاب ، وعلاوة على ذلك فإن شدة صعوبة التعلم تنبأت بمشاعر أقوى للوحدة النفسية .
- حاول سيد محمدى ومهاب عبد الرحمن (٢٠١١) دراسة أثر التدريب على بعض استراتيجيات المواجهة ذات الطبيعة السلوكية فى إيجابية تواؤمية التوافق النفسى لدى عينه من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، وذلك على عينه قوامها (٧٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ممن يعانون من صعوبات فى التعلم منهم (٣٩) تلميذ ، ومنهم (٣١) تلميذة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن (استراتيجيات المواجهة القائمة على البحث عن المعلومات ، واستراتيجيه المواجهة القائمة على التركيز على الحل ، وإستراتيجية المواجهة النشطة تقوم بدورًا هامًا فى زيادة قدرة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على التوافق النفسى بشكل إيجابى .
- حاول حسام عباس خليل (٢٠١١) : دراسة أثر برنامج قائم على التعلم التعاونى والاكتشاف الموجه فى اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات

الاجتماعية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم برياض الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وهم أطفال المستوى الثانى من الروضة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن البرنامج المقترح فى التربية العلمية قد ساعد أفراد مجموعة البحث على اكتساب المفاهيم العلمية المتضمنة فى محتوى موضوعات هذا البرنامج .

- قام خالد عرب (٢٠١١) : بدراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر العنف الأسرى ضد الطفل ذو الصعوبات التعليمية من وجهة نظره فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة من ذوى الصعوبات التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى العنف الأسرى ضد الطفل الناتج عن الأخوة جاء بالمرتبة الأولى فى حين جاء العنف الناتج عن الوالدين بالمرتبة الأخيرة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مظاهر العنف الأسرى ضد الطفل ذو الصعوبات التعليمية فى المرحلة المتوسطة بالرياض تبعًا لمتغير الجنس والسكن ، وعدد أفراد الأسرة . أما بالنسبة للمستوى التعليمى للأب والأم فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى التعليمى الأعلى على الأغلب.
- قام حسنى زكريا السيد (٢٠١١) : بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذًا من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات بالصف الثالث الإعدادى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية (١٦) تلميذًا ومجموعة ضابطة (١٦) تلميذًا.

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتى :

- وجود فروق دالة إحصائيًا فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى .
- وجود فروق دالة إحصائيًا فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

- أوضحت الدراسات السابقة أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية وعدم تقبل الأقران ولديهم تقدير ذات منخفض .
- أبرزت نتائج الدراسات وجود علاقة بين صعوبات التعلم النمائية واضطراب السلوك الاجتماعى والانفعالى المتمثلة فى الإفراط وضعف الإنجاز وقصور فى المهارات الانفعالية والسلوك العدوانى والسلوك الانسحابى والاعتمادية .
- أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين صعوبات التعلم والقلق والانطواء والتفاعل الاجتماعى .
- أبرزت نتائج الدراسات أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الوحدة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، حيث أن العقاب الشديد من الوالدين من أهم العوامل المؤثرة فى الوحدة النفسية لديهم.
- أبرزت نتائج الدراسات تأثير استخدام الانترنت على دعم الاتصال الشخصى بالأصدقاء .
- أشارت الدراسات أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية يتناسب مع شدة صعوبة التعلم.

- أشارت الدراسات إلى تأثير صعوبات التعلم على معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية العامة والخاصة.
- أبرزت نتائج الدراسات أهمية البرامج الإرشادية فى خفض مستوى الضغوط النفسية وفى زيادة الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وتخفيف بعض الاضطرابات النفسية المترتبة على صعوبات التعلم .

فروض الدراسة :

فى ضوء المفاهيم الأساسية فى البحث، ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

١) توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح القياس البعدى.

٢) توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح المجموعة التجريبية .

٣) لا توجد فروق ذات داله إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى .

إجراءات الدراسة :

أولاً : عينة الدراسة :

تكونت العينة المستخدمة فى الدراسة الحالية فى صورتها النهائية من (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائى بمدرسة السلام الابتدائية بمحافظة المنوفية بمتوسط عمرى (١٠,٦) وتم اختيار هذه العينة من عينة أكبر بلغ عددها ١٨٠ تلميذ وتلميذة ، حيث طلبت الباحثة من المدرسين أن يحددوا عدد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وذلك بناء على درجات التلاميذ فى الاختبارات التحصيلية خاصة فى مقررى اللغة العربية والرياضيات ، ثم طبق عليهم مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم (إعداد محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد ١٩٩٤) .

ومقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الرابعة) ترجمة وتعريب لويس مليكة ، ١٩٩٨.

وكانت شروط العينة كالتالى :-

- ألا يقل معامل ذكاء التلميذ عن (٩٠) حيث تتراوح نسبه ذكائهم ما بين ٩٠-١١٠.
- أن تقل درجة التلميذ عن المتوسط فى مادتى اللغة العربية والرياضيات بمقدار انحراف معيارى واحد .
- قامت الباحثة بحساب الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة الخام فى كل من الاختبارات الشهرية واختبار القدرة العقلية لكل تلميذ على حده ، حيث تمت المقارنة بين الدرجات المعيارية فى تحصيلهم فى مادة اللغة العربية والرياضيات ، ودرجاتهم المعيارية للقدرة الفعلية لديهم ، ثم بعد ذلك تحديد ذوى صعوبات التعلم من تلك الفئة وهم من تقل درجاتهم المعيارية فى التحصيل عن درجاتهم المعيارية فى القدرة العقلية بمقدار واحد أو أكثر .
- أن تنطبق على التلاميذ الخصائص السلوكية لصعوبات التعلم وفقًا لمقياس الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم .
- استبعاد الحالات التى يرجع التباعد بين التحصيل والذكاء لديها لأسباب تتعلق بالإعاقة الحسية أو الحركية أو الاضطرابات الانفعالية أو سوء الظروف البيئية وقد تم الحصول على تلك المعلومات من خلال الرجوع إلى ملفات الطلاب والطالبات فى السجلات المدرسية ، وبسؤال الأخصائى النفسى والاجتماعى عن ذلك ، وقد أصبحت العينة فى صورتها النهائية بعد استبعاد الحالات ٦٠ تلميذ وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم .

وتم انتقاء العينة النهائية على أساس توزيع الدرجات تنازليًا تبعًا لدرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية . وبعد ذلك تم انتقاء أفراد العينة (التجريبية والضابطة الذين ينتمون إلى الأرباعى الأعلى من الدرجات تبعًا لتوزيع درجاتهم وترتيبها تنازليًا ويمثلون الأطفال ذوى المستوى المرتفع من الشعور بالوحدة النفسية والجدول التالى يوضح العينة الأساسية فى شكلها النهائى .

جدول (١)

توزيع عينه الدراسة الأساسية فى شكلها النهائى

مجموعة الدراسة	التلاميذ		العدد الكلى
المجموعة التجريبية	٥ ذكور	٥ إناث	١٠
المجموعة الضابطة	٥ ذكور	٥إناث	١٠

ثانيا : إجراءات المجانسة بين أفراد العينة

ولكي تتحقق الباحثة من تجانس المجموعتين قبليا ، ونظرا لصغر حجم العينة فقد استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني Mann – Whitney Test (U) " وهو من الاختبارات الإحصائية اللابارامترية التي تستخدم لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين عندما تكون بيانات كل عينة في صورة رتبية أو تم تحويلها إلي الصورة الرتبية حيث يستخدم هذا الاختبار كبديل لاختبار "ت" للعينتين المستقلتين وذلك في حالة عدم توافر شروط اختبار (ت) البارامتري، كما يعتبر هذا الاختبار من أفضل الاختبارات اللا بارامترية البديلة لاختبار (ت) للعينتين المستقلتين.وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

أولا: من حيث نسبة الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى .

جدول (٢)

دلالة الفروق* بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في نسبة الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوي الدلالة
التجريبية	١٠	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٠,١٩٢	غير دالة
الضابطة	١٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠		

* تقاس الفروق عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعتين من حيث نسبة الذكاء وذلك لأن قيمة " Z " المحسوبة أقل من قيمة " Z " الجدولية، مما يدل على أن الفرق بين

متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث نسبة الذكاء.

ثانياً : المستوي الاجتماعي الاقتصادي

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعى – الاقتصادى للأسرة المصرية (إعداد عبدالعزيز الشخص ، ٢٠٠٦) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٣)

دلالة الفروق* بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوي الاجتماعي الاقتصادي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوي الدلالة
التجريبية	١٠	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٠,٠٣٨	غير دالة
الضابطة	١٠	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعتين من حيث المستوي الاجتماعي الاقتصادي وذلك لأن قيمة " Z " المحسوبة أقل من قيمة " Z " الجدولية، مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث المستوي الاجتماعي الاقتصادي.

ثالثاً : مقياس الشعور بالوحدة النفسية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية (إعداد الباحثة) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٤)

دلالة الفروق* بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوي الدلالة
التجريبية	١٠	١٢,٨٥	١٢٨,٥٠	١,٧٨	غير دالة
الضابطة	١٠	٨,١٥	٨١,٥٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية؛ وذلك لأن قيمة " Z " المحسوبة أقل من قيمة " Z " الجدولية، مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث الشعور بالوحدة النفسية

رابعا : مقياس الخصائص السلوكية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الخصائص السلوكية (إعداد محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد ١٩٩٤) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الخصائص السلوكية ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٥)

دلالة الفروق* بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الخصائص السلوكية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوي الدلالة
ككل	التجريبية	١٠	١٢,٨٠	١٢٨,٠٠	١,٧٤	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨,٢٠	٨٢,٠٠		
البعد الأول	التجريبية	١٠	١٢,١٥	١٢١,٥٠	١,٢٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨,٨٥	٨٨,٥٠		
البعد الثاني	التجريبية	١٠	١١,٢٠	١١٢,٠٠	٠,٥٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩,٨٠	٩٨,٠٠		
البعد الثالث	التجريبية	١٠	١٠,٨٥	١٠٨,٥٠	٠,٢٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠,١٥	١٠١,٥٠		
البعد الرابع	التجريبية	١٠	١٢,٣٠	١٢٣,٠٠	١,٣٩	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨,٧٠	٨٧,٠٠		
البعد الخامس	التجريبية	١٠	١٢,٠٠	١٢٠,٠٠	١,١٧	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩,٠٠	٩٠,٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلي علي مقياس الخصائص السلوكية (ككل) وأبعاده. وذلك لأن قيمة "Z " المحسوبة أقل من قيمة " Z " الجدولية، مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث مستوي الخصائص السلوكية.

الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية :

أولا: مقياس الشعور بالوحدة النفسية (إعداد الباحثة)

لتصميم المقياس وإعداده قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١) الإطلاع على الإطار النظرى المتاح فى مجال الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٢) الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٣) الإطلاع على ما توفر من مختلف الاختبارات والمقاييس التى اهتمت بقياس الوحدة النفسية ، ومن المقاييس التى قامت الباحثة بالإطلاع عليها ما يلى :-

- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (عبد الرقيب البحيرى ١٩٨٥).
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (إبراهيم قشقوش ١٩٨٨).
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (جمال شفيق ١٩٩٩).
- قامت الباحثة بمقابلة الأطفال ذوى صعوبات التعلم للتعرف على مدى إحساسهم بالشعور بالوحدة النفسية .
- قامت الباحثة بصياغة العبارات حيث روعى فى صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة ودقيقة .
- أن تكون العبارات قصيرة قدر الإمكان حتى يسهل فهمها.
- أن لا تحمل العبارة أكثر من معنى فى وقت واحد .
- تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على عينة من مجموعة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك لمعرفة درجة صعوبة وسهولة الأسئلة وكذلك درجة وضوح معانى الكلمات وذلك لتغيير الألفاظ واستبدال مالا يفهم منها .
- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس والتى تتناول (٤٦) مفردة تتناول الشعور بالوحدة النفسية وتشكل كل مفردة درجة تقديرية ، ويكون على المفحوص أن يحدد درجة موافقته عليها والتى تتراوح ما بين دائمًا - أحيانًا - أبدًا مع تخصيص التقديرات ٣-٢-١ لكل من الاستجابات على الترتيب للعبارات الإيجابية من حيث

الشعور بالوحدة النفسية وتخصيص الدرجة ١-٢-٣ لكل من هذه الاستجابات للعبارات السلبية من حيث الشعور بالوحدة النفسية .

- تم عرض مفردات المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين فى مجال علم النفس ، وبعد ذلك قامت الباحثة بتعديل صياغة المفردات التى أشار المحكمون إليها بالتعديل ، وقد اختبرت العبارات التى حصلت على نسبه موافقة بين المحكمين بلغت (٩٠% - ١٠٠%) . وتم استبعاد العبارات التى طلب المحكمون استبعادها .
- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس فى صورتها النهائية والتى بلغت (٤٢) عبارة وتم تطبيق المقياس على عينه مكونة من (٨٠) من الأطفال ذوى صعوبات التعلم من مدرسة السلام الابتدائية ومدرسة الزهراء بمحافظة المنوفية .
- تم تصحيح المقياس وفقًا للتقديرات الخاصة به وتم إجراء التحليل العاملى لبنود المقياس حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس وتم تحليلها عامليًا بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلينج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ، ذات التشبعات الدالة ، تم أديرت العوامل تدويرًا متعامدًا هذا وقد أعتبر محك التشبع الجوهرى للعامل وفقًا لمحك جليفورد والذى يكون ذو دلاله لا تقل عن (٠,٣٠) (صفوت فرج ، ١٩٨٠ : ١٥١).

صدق المقياس :

١) تحققت الباحثة من صدق المقياس بعدة طرق كانت على النحو التالى :-

أ) صدق المحكمين . وقد تم الإشارة إليه فى الجزء الخاص ببناء المقياس

ب) الصدق العاملى :

وقد اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس فى ضوء قيم التشبعات لبنود الاختبار بالعوامل الناتجة من التحليل العاملى ، والجداول التالية توضح تشبعات كل عبارة من عبارات المقياس على الأبعاد التى أسفرت عنها نتائج التحليل العاملى للمقياس

جدول (٦)

يوضح العبارات المشبعة بالعامل الأول (الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام من الزملاء والأصدقاء) وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	١	أشعر بالحزن لعدم وجود أصدقاء لى	٠,٦٣
٢	٦	لا أجد صديقًا عندما أحتاج إليه	٠,٤٤
٣	١٤	عندى أصدقاء كثيرين ومخلصين	٠,٠٥١
٤	٢٨	عندما أتحدث يضحك زملائى فى الفصل	٠,٤٢
٥	٢٩	أشعر أننى أفتقد الصداقة الحقة	٠,٤٦
٦	٣٨	أشعر أن زملائى فى الفصل يسخروا منى	٠,٥٩
٧	١٥	أشعر أن زملائى فى الفصل يحبون اللعب معى	٠,٤٤
٨	٣٩	أشعر أن زملائى فى الفصل هم أخوتى	٠,٦٠
٩	٧	أحب أن يزورنى أصدقائى عندما أمرض	٠,٦٣
١٠	٢	أشعر أن زملائى يهتمون بوجودى معهم	٠,٥٧

جدول (٧)

يوضح العبارات المشبعة بالعامل الثانى (الشعور بالعزلة والتجنب الاجتماعى) وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	٢٠	نادرا ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بى .	٠,٦٠
٢	٣٣	أشعر بعدم وجود شئ يربطنى بالآخرين	٠,٦٤
٣	٤١	أشعر بعدم قدرتى على فهم المحيطين بى أو التفاهم معهم	٠,٥٥
٤	٤٥	أشعر بالعزلة عمن حولى رغم وجودى معهم	٠,٤٩
٥	٢١	أشعر أننى مسار سخرية من الآخرين	-٠,٥٥
٦	٤٠	لا أحب أن اشترك فى الأنشطة المدرسية	٠,٦٢
٧	٤٢	أحب أن أجلس لوحدى	-٠,٦١
٨	٢٢	أشعر بأننى وحيد فى هذه الدنيا	٠,٥٥
٩	٣٢	أشعر بأننى غريب فى وسط زملائى فى الفصل	٠,٤٩
١٠	٤٣	أجد صعوبة كبيرة فى الاندماج مع الآخرين	٠,٥١
٣	١١	أشعر أن الآخرين يتجنبوننى	-٠,٤٢
١٢	٤٦	أشعر أننى أفتقد الحب من جانب معظم الذين يعرفوننى	٠,٧٩

جدول (٨)

يوضح العبارات المشبعة بالعامل الثالث(الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام والثقة من الأسرة)

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	١٣	أشعر بعدم أهميتى داخل أسرتى	٠,٧٠
٢	٢٣	أشعر انه لا يوجد أحد يحبنى من أفراد أسرتى	-٠,٥٢
٣	١٨	أجد نفسى فى معظم الأوقات فرح وسعيد عندما يتحدث أخوتى معى فى المنزل	٠,٠٤٩
٤	٢٤	لا يوجد فى أسرتى من يفهمنى	٠,٥٠
٥	٣٦	لا يشاركنى أحد من أفراد أسرتى فى اهتماماتى وأفكارى	٠,٦٩
٦	١٩	لا يثق أحد من أفراد أسرتى فى آرائى وأفكارى	٠,٥٧
٧	١١	أشعر أننى لم أعد قريب من أى شخص فى الأسرة	٠,٦٠
٨	٢٦	لا أجد من أستطيع أن أتحدث معه فى مشاكلى الخاصة فى الأسرة	٠,٤٤
٩	٣٧	فى أحيان كثيرة أشعر بالحب والتقدير من قبل أخوتى	٠,٦٦
١٠	١٢	تشعرنى أسرتى دائما بالعجز والقصور	-٠,٥٩

جدول (٩)

يوضح العبارات المشبعة بالعامل الرابع (الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام والثقة من المعلم) وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	٤	من السهل أن أتكلم بود وصراحة مع المعلم فى الفصل	٠,٥٩
٢	٨	أشعر أن المعلم لا يهتم بى فى الفصل	٠,٦٠
٣	١٦	دائما ما يشعرنى المعلم بقصورى وعجزى	٠,٥٧
٤	٣٤	اشعر فى كثير من الأحيان أن المعلم يتجنب الحديث معى	-٠,٤٤
٥	٥	فى بعض الأحيان أشعر بعطف المعلم واهتمامه بى	٠,٦٠
٦	٣٥	أشعر دائما أن المعلم يفضل زملائى عنى	-٠,٥٧
٧	١٧	أشعر دائما بإهمال المعلم لى	٠,٦٠
٨	٤٧	اشعر دائما أن المعلم لا يهتم بحل مشاكلى	٠,٥٥
٩	٩	أشعر فى بعض الأحيان أن المعلم لا يقدر ظروفى	٠,٦٣
١٠	١٠	دائما ما يشعرنى المعلم بأننى مختلف عن زملائى الآخرين	٠,٤٠

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى لمفردات المقياس عن استخلاص أربعة عوامل يتضمنها المقياس الكلى ، وفيما يلى ستتناول الباحثة كل عامل على حدة من حيث تسميته وتفسيره .

١) العامل الأول : الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام من الزملاء والأصدقاء . يتضمن هذا العامل (١٠) عبارات تدور حول شعور الطفل بالضيق والحزن لافتقاده علاقات الصداقة والمودة والحب من قبل الزملاء والأصدقاء .

٢) العامل الثانى : الشعور بالعزلة والتجنب الاجتماعى ويتضمن هذا العامل (١٢) عبارة تدور حول شعور الطفل بالنبذ والتجنب والإهمال من قبل الآخرين مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة .

٣) العامل الثالث : الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام من الأسرة ويتضمن هذا العامل (١٠) عبارات تدور حول شعور الطفل بفقدان المحبة والود والاهتمام من الأسرة مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة .

٤) العامل الرابع : الشعور بفقدان المحبة والود والاهتمام والثقة من المعلم ويتضمن هذا العامل (١٠) عبارات تدور حول شعور الطفل بالنبذ والتجنب والإهمال من قبل المعلم مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة .

ثبات المقياس :

وللتأكد من ثبات المقياس ، اتبعت الباحثة طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٤٠) طفل من ذوى صعوبات التعلم ثم حسبت معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من الأبعاد وكذا معامل ثبات المقياس ككل ، والجدول التالى يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد .

جدول (١٠)

يوضح ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بأبعاده الأربعة باستخدام طريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد المقياس	معاملات الثبات
١	العامل الأول	٠,٨٢
٢	العامل الثانى	٠,٨٦
٣	العامل الثالث	٠,٧٩
٤	العامل الرابع	٠,٨٠
	الدرجة الكلية	٠,٨٦

٢) مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخصى ، ٢٠٠٦)

يتضمن مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة الأبعاد التالية :

أ) بعد الوظيفة أو المهنة (لكلاً من الذكور والإناث) ويتضمن تسعه مستويات .

ب) بعد مستوى التعليم (لكلاً من الذكور والإناث) ويتضمن ثمانية مستويات .

ج) بعد متوسط دخل الفرد فى الشهر ويتضمن سبعة مستويات .

٣) مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم (إعداد محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد ١٩٩٤) .

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية الشائعة التى تواجه الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، ويتميزون بها عن أقرانهم العاديين ، كما يعتبر المقياس كأداة لتصنيف الأطفال ذوى صعوبات التعلم عن نظرائهم العاديين فى الفصل الدراسى .

ويضم هذا المقياس خمسة أبعاد يمكن ذكرها على النحو التالى :

- قصور الانتباه .
- النشاط الزائد.
- الاندفاعية .
- التذبذب الانفعالى .
- سوء التوافق الاجتماعى .

يتكون كل بعد من أبعاد المقياس من عشرة عبارات تصف سلوك الطفل فى هذا البعد ويلى كل عبارة ثلاثة بدائل تعبر عن هذا المستوى - وعلى مدرس الفصل الذى أمضى سنة دراسية كاملة مع التلميذ أن يختار أى صفة من الصفات تنطبق على تلميذه وذلك من خلال تعامل التلميذ مع المدرس والزملاء داخل الفصل .

وعلى مدرس الفصل أن يقرأ كل عبارة من عبارات المقياس والاختبارات الثلاثة التى يليها (أ- ب - جـ) ثم يختار المناسب منها لوصف سلوك التلميذ ، ويملأ استمارة لكل تلميذ على حدة . وإذا اختار المدرسى السلوك (أ) يعطى التلميذ ثلاث درجات ، وإذا اختار السلوك (ب) يعطى درجتان ، وإذا اختار السلوك (جـ) يعطى درجة واحدة ، وكلما زادت درجات التلميذ على الاستمارة من واقع وصف المدرس لسلوكه كلما دخل التلميذ فى نطاق العاديين ، أما إذا انخفضت درجات التلميذ على الاستمارة ، كلما عبر ذلك عن انطباق

تلك الصفات عليه ومعاناته من بعض المشاكل السلوكية التى تواجه ذوى صعوبات التعلم ، وبالتالى يدخل التلميذ فى نطاق تلك الفئة .

٤) البرنامج الإرشادى

أهداف البرنامج الإرشادى :

- يهدف البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية إلى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- تدريب الأطفال على التفاعل الاجتماعى السوى (الإيجابى) مع المحيطين فى البيئة بما يؤهلهم لحياة سوية فى المجتمع .
- تدريب الأطفال على بعض المهارات الاجتماعية وذلك بهدف زيادة التفاعل الاجتماعى الإيجابى من أجل تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لديهم .

المصادر الأساسية لمادة البرنامج :

تم اختيار وتحديد محتوى البرنامج الإرشادى الحالى فى ضوء مجموعة من الاعتبارات النظرية والتى تتمثل فى المحاور الآتية :

- الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة .
- الإطلاع على مجموعة من البرامج الإرشادية الخاصة بالوحدة النفسية (أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (١٩٩٨) - Pavri et al., 2000 - جيهان عاطف فتح الله (٢٠٠٦)).

تخطيط البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج الإرشادى فترة زمنية قوامها ست أسابيع بواقع جلستين أسبوعيًا وزمن كل جلسة يتراوح بين (٢-٤) ساعات بالإضافة إلى الجلسة الختامية ، وقد كانت الجلسات تقام يومى الأحد والأربعاء من كل أسبوع ، وبذلك أصبح عدد الجلسات (١٣) جلسة ، واستخدمت الباحثة أسلوب الإرشاد الجماعى وبعض الفنيات المنتقاة للإرشاد الجماعى والتى يتم عرضها على النحو التالى :-

- المحاضرة - المناقشات الجماعية .
- فنية السيكودراما Psychodrama (التمثيل النفسى المسرحى) .

- فنية السوسيودراما Sociodrama (التمثيل الاجتماعى المسرحى (لعب الأدوار)).
- التعزيز.
- الواجب المنزلى (التقارير الذاتية).

وقد استخدمت الباحثة أسلوب الإرشاد الجماعى ، حيث أن هذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ، فأولى أهداف الإرشاد الجماعى هى تعليم أعضاء المجموعة مهارات الاتصال والتواصل وتعليمهم طرق حل المشكلات ، وتعديل سلوكياتهم المختلفة بطريقة غير مباشرة ومساعدتهم على التكيف مع الرفاق وأفراد الأسرة وأفراد المجتمع وتعلمهم طرق التفاعل الاجتماعى ، وتنمية الاعتماد على النفس وحب مساعدة الآخرين والأخذ والعطاء وأدب الحديث والتحدث واكتساب الثقة بالنفس وغيرها من المهارات الكثيرة (صالح حسن الداهرى ، ٢٠٠٥ : ٤٠٨) .

جلسات البرنامج :

الجلسة الأولى : جلسة تمهيدية

أهداف الجلسة :

١) التعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية .
٢) التمهيد للبرنامج الإرشادى .

محتوى الجلسة :

تضمنت الجلسة التمهيدية التعريف بالبرنامج الإرشادى وأهميته والهدف منه وإجراء التعارف بين الباحثة وأعضاء الجماعة الإرشادية والاتفاق على أسلوب التعامل خلال الجلسات وتحديد موعد ومكان الجلسات الإرشادية .

الجلسة الثانية : الشعور بالوحدة النفسية

أهداف الجلسة :

١) إكساب أعضاء الجماعة الإرشادية بعض الجوانب المعرفية عن طبيعة الشعور بالوحدة النفسية .

٢) تبصير أفراد الجماعة الإرشادية بكيفية التخلص من الشعور بالوحدة النفسية أو محاولة التخفيف من حدتها .

الفنيات :

- استخدام أسلوب المحاضرة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بالجلسة .
- المناقشة الجماعية .

محتوى الجلسة :

قامت الباحثة بإلقاء محاضرة عن الشعور بالوحدة النفسية اشتملت على العناصر التالية:

- التعريف بالوحدة النفسية .
- أسباب الشعور بالوحدة النفسية .
- مكونات الوحدة النفسية .
- كيفية التخلص من الوحدة النفسية أو محاولة التخفيف منها .
- تم فتح باب الحوار والمناقشة بين الأعضاء المشاركين في البرنامج وبين المشاركين والباحثة .

طرحت الباحثة سؤال على الأعضاء المشاركين فى البرنامج الإرشادى على النحو التالى :

- من منكم يشعر بأن مظاهر الوحدة النفسية تنطبق عليه .
- أشار معظم أفراد الجماعة الإرشادية أنهم يشعرون بأن مظاهر الشعور بالوحدة النفسية تنطبق عليهم فهم دائمًا يشعرون بالحزن والضيق ، ويشعرون أنهم يعيشون فى هذه الحياة بمفردهم، ويشعرون بعدم التقبل من الآخرين كما أنهم يشعرون بالخجل دائمًا والميل للانطواء .

أشارت الباحثة إلى أن هذا الشعور يمكن التخلص منه أو تخفيفه واقترحت بعض الوسائل التى من شأنها التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية والتى تتمثل فى العناصر التالية:-

- قم بزيارة أحد أقربائك .
- أدع صديقًا لزيارتك فى المنزل .
- حاول الذهاب مع بعض زملائك فى المدرسة فى رحلة .
- شارك فى الأنشطة المدرسية .
- حدث نفسك بجمل إيجابية تشعر من خلالها أنك متقبل من الآخرين .
- وفى نهاية الجلسة أشارت الباحثة إلى أن الشعور بالوحدة النفسية شعور مؤلم ومجهد انفعاليًا ونفسيًا ويؤثر على سلوك الإنسان ، وعلى إحساسه بالسعادة فى هذه الحياة ، ودعت الباحثة الأعضاء المشاركين فى البرنامج إلى محاولة التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لكى يساعدهم ذلك على أن يحيوا حياة طيبة ويشعرون بالسعادة وتتحقق لهم الصحة النفسية .

الواجب المنزلى :

تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابه تقرير يوضحون فيه كيفيه مواجهة الشعور بالوحدة النفسية .

الجلسة الثالثة : المهارات الاجتماعية

أهداف الجلسة :

- تبصير المشاركين فى البرنامج بأهمية المهارات الاجتماعية فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .
- زيادة التفاعل الاجتماعى بين أفراد الجماعة الإرشادية .

الفنيات :

- أسلوب المحاضرة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بالجلسة .
- المناقشة الجماعية .

محتوى الجلسة :

قامت الباحثة بإلقاء محاضرة وكان موضوعها المهارات الاجتماعية والتى اشتملت على تعريف المهارة الاجتماعية وأنواعها – خصائص وسمات الشخص الذى يمتلك المهارة الاجتماعية – خصائص وسمات الشخص الذى لا يمتلك هذه المهارة .

- وقد أشارت الباحثة إلى حقيقة مؤداها أن الإنسان يولد كائن بيولوجى ثم يتحول تدريجيًا إلى كائن اجتماعى من خلال تفاعله مع الآخرين ، كما أنها أشارت إلى أن الطفل فى المرحلة العمرية من ٦-١٢ سنة تظهر لديه الغريزة الاجتماعية فى هذه المرحلة قوية وواضحة فيميل الأطفال فى هذه المرحلة إلى مشاركة بعضهم البعض فى اللعب معًا ، وتكوين صداقات وتتسع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجى حيث يواجه فى سن المدرسة جماعتين جديدتين هما جماعة التلاميذ وجماعة المعلمين .
- وأشارت الباحثة إلى أن الطفل ينتقل بسرعة من كائن متمركز حول ذاته إلى كائن متعاون وعضو متوافق فى جماعة اجتماعية تتكون من أقرانه ، ويجد الطفل سعادة عند مشاركته للآخرين والتعاون معهم .
- تناولت الباحثة بعد ذلك بالشرح والتحليل الحديث عن مهارة التعاون - مهارة تكوين صداقات - مهارة المشاركة .
- تم فتح باب الحوار والنقاش مع أعضاء الجماعة الإرشادية وسماع - رأى كل عضو من أعضاء الجماعة فى المحاضرة والاستحسان لأصحاب الآراء المقبولة ومناقشة الآراء الأخرى .
- وفى نهاية الجلسة تم التأكيد من قبل الباحثة على أهمية التفاعل الاجتماعى بين الأعضاء وأهمية تكوين صداقات فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

الواجب المنزلى :

طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج الإرشادى كتابه تقرير يوضحون فيه وجهة نظرهم حول أهمية التفاعل الاجتماعى وتكون صداقات فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

الجلسة الرابعة : تشجيع الدخول فى علاقات تعاونية

أهداف الجلسة :

- بث روح التعاون والمشاركة بين أعضاء الجماعة الإرشادية .
- تضاءل الخجل والانطواء والانسحاب لدى أفراد الجماعة الإرشادية .
- تدعيم الثقة بالنفس لدى أفراد الجماعة الإرشادية .

- تحسين مفهوم الأطفال عن ذواتهم .

الفنيـــات :

- التعزيز والتشجيع .
- المناقشة الجماعية .

محتوى الجلسة :

اهتمت الباحثة فى هذه الجلسة بتدريب أعضاء الجماعة الإرشادية على تـــشجيعهم بالدخول فى علاقات تعاونية من خلال إشراكهم فى نشاط رياضى (كرة اليد) .

- قامت الباحثة بتقسيم الأعضاء المشاركين فى البرنامج إلى مجموعتين متساويتين ، الأولى سميت (فريق الحياة) والأخرى سميت (فريق الأمل) .
- وقامت الجماعة الإرشادية بممارسة النشاط الرياضى وبعد انتهاء المبـــاراة وفـــوز إحدى الفريقين على الآخر
- تحدثت الباحثة عن أهمية النشاط الرياضى وأشارت إلى أنه من أكثر الأنشطة التـــى تساعد على بث روح التعاون ، وذلك من خلال اللعب بروح الفريق مما يدعم زيادة التفاعل الاجتماعى بين أعضاء الجماعة الإرشادية .
- قامت الباحثة بتوزيع بعض المكافآت الرمزية على الفريق الفائز .
- اختتمت الباحثة الجلسة بتوجيه بعض الأسئلة لأعضاء الجماعـــة الإرشـــادية علـــى النحو التالى :
- هل شعرتم بالسعادة عند المشاركة فى اللعب مع الأطفال الآخرين .
- هل تفكرون فى الاتصال بزملائكم تليفونيًا بعد عودتكم إلى المنزل .
- هل شعرتم بروح التقارب والمودة بعد اللعب معًا.
- تم فتح باب الحوار والنقاش مع الأطفال حول مجموعة الأسئلة التى تم طرحها مـــن قبل الباحثة وسماع رأى كل طفل مع الاستحسان لأصحاب الآراء المقبولة ومناقشة آراء الآخرين .

أشارت الباحثة إلى بعض السلوكيات التى يجب أن يتصف بها سلوك الفـــرد داخـــل الجماعة والتى تتمثل فى العناصر التالية:

- أن يكون الفرد منصت جيدًا لكل من يتحدث إليه .
- أن يتصف الفرد بالصراحة والصدق مع عدم الخجل أو الخوف أثناء المحادثة أو المناقشة .
- أن يكون الفرد لديه الرغبة فى خفض شعوره بالوحدة النفسية .

الواجب المنزلى :

تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابه تقرير يوضحون فيه مشاعرهم الذاتية قبل الاشتراك فى المباراة وبعدها .

الجلسة الخامسة : التدريب على مهارة المحادثة

أهداف الجلسة :

- بث القدرة على المبادأة لدى أفراد الجماعة الإرشادية .
- تخليص الجماعة الإرشادية من الخجل والحساسية المفرطة .

الفنيات :

- المناقشة الجماعية .
- السوسيودراما (لعب الدور) .

محتوى الجلسة :

اهتمت الباحثة فى هذه الجلسة بتدريب أفراد الجماعة الإرشادية على مهارة المحادثة من خلال تصميم موقف اجتماعى معين مثل :-

١) التحدث مع زميل جديد فى الفصل .
٢) زيارة قريب لك فى المنزل لأول مرة تراه .
٣) تعرض الطفل لمشكلة معينة والذهاب لمدير المدرسة لعرض هذه المشكلة .

تم الاتفاق على النشاط مسبقًا ومن ثم قامت كل مجموعة ثنائية بلعب الدور Role Playing .

قامت الباحثة بعد ذلك بمناقشة الموقف مع أفراد الجماعة الإرشادية وتوجيه بعض الأسئلة لهم وتم طرح الأسئلة على النحو التالى :-

- هل شعرتم أنكم تخلصتم من خجلكم أثناء ممارستكم لهذا الدور .

- ما هو شعور كل فرد فيكم أثناء أداء دوره .
- هل شعرتم بالسعادة أثناء مشاركتكم زملائكم فى أداء الموقف .
- تم فتح باب الحوار والنقاش وقامت الباحثة بتنظيم الحوارات والثناء على الآراء الإيجابية ، وذلك بهدف تعزيز السلوك الإيجابى وتكراره .

وقد أوضحت الباحثة أن الكثير من المشكلات التى يعانى منها الأطفال بسبب العزلة الاجتماعية وعدم تقبلهم للآخر مما يجعلهم لا يستطيعون التحدث مع الآخرين فتزداد عزلتهم الاجتماعية وبالتالى يشعرون بالوحدة النفسية .

الواجب المنزلى :

تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابة تقرير يصفون فيه مشاعرهم عند مقابلتهم لأصدقائهم.

الجلسة السادسة : مفهوم الذات

أهداف الجلسة :

- التعرف على فكرة أعضاء الجماعة الإرشادية عن ذواتهم .
- الوقوف على حقيقة الأسباب التى تؤدى إلى الخفض من قيمة الذات وعدم تقديرها.
- اكتساب الثقة بالذات (تنمية الثقة بالنفس)

الفنيات :

- أسلوب المحاضرة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بالجلسة .
- التنفيس الانفعالى والتعبير عن المشاعر .
- المناقشة والحوار .
- فنية السيكودراما .

محتوى الجلسة:

- قامت الباحثة بإلقاء محاضرة وكان موضوعها مفهوم الذات وتم الإشارة إلى أن الصورة التى يحملها الفرد عن ذاته تؤثر فى الكيفية التى يتفاعل من خلالها مع الظروف ، بالإضافة إلى أنها تسهم فى تحديد نوعيه ردود الفعل الصادرة من الفرد نحو هذه المثيرات ، وتأسيسًا على ذلك فإن فكرة الفرد وإدراكه لذاته تتأثر إلى حد

كبير بطبيعة اتجاهاته ومشاعره واعتقاده حول نفسه وقدراته وإمكانياته وخصائصه الشخصية ونقاط ضعفه وقوته ، وأن جميع هذه المؤثرات التى تحدد مفهوم الفرد عن ذاته تتكون وتتشكل من خلال تفاعله مع الآخرين ، وكذلك من خلال توقعات الآخرين عن هذا الفرد .

- وقد أوضحت الباحثة للمشاركين فى البرنامج أن هناك عوامل كثيرة قد تؤدى إلى أن يشعر الفرد بعدم تقدير لذاته ، ومن هذه العوامل خبرات الفشل التى يمر بها بالإضافة إلى مقارنة الفرد نفسه بالآخرين ، فقد يصل إلى قناعة أنه عاجز وغير قادر على الأداء ، كل هذه العوامل مجتمعة تؤثر على سلوك الفرد وصحته النفسية ، حيث أن فكرة الإنسان عن نفسه هى حجر الزاوية فى بناء الشخصية السوية .
- وفى نهاية الجلسة تم أعطاء الفرصة للمشاركين فى البرنامج للتحدث عن مشاعرهم بصراحة تجاه فكرتهم عن أنفسهم والمشكلات التى تقابلهم وتعوق نمو مفهوم الذات الإيجابى لديهم وتم فتح باب الحوار والمناقشة بين الأفراد والمشاركين فى البرنامج .
- وفى نهاية الجلسة قامت الباحثة بعرض بعض الصور المفيدة من حياة شخصيات واجهوا ظروف صعبة كثيرة ولكنهم قهروا بإرادتهم القوية هذه الظروف الصعبة واستطاعوا أن يكونوا فكرة عن ذواتهم إيجابية ساعدتهم على تحقيق النجاح .

الواجب المنزلى :

- طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج كتابه بعض العبارات التى توضح فكرتهم عن ذواتهم

الجلسة السابعة : مفهوم الذات

محتوى الجلسة :

تعد هذه الجلسة استكمالاً للجلسة السابقة ، ويتم فيها مراجعة المفاهيم التى قدمت فى الجلسة السابقة وتبدأ الجلسة بمناقشة الواجب المنزلى الذى سبق أن كلف به المشاركين فى البرنامج وكان عبارة عن توضيح وجهه نظرهم عن فكرتهم عن ذواتهم .

وقد لخصت الباحثة ما جاء فى التقارير الذاتية التى تم تكليف المشاركين فى البرنامج لها على النحو التالى:

- أشعر بعدم قيمتى فى هذه الحياة .
- أشعر أننى شخص فاشل .
- أشعر أننى شخص كسول .
- لا أستطيع النجاح فى أى عمل أقوم به .
- لا يرغب أحد فى مصادقتى .
- أشعر أننى أعيش عالة على أسرتى .
- قامت الباحثة بفتح باب الحوار والنقاش مع المشاركين فى البرنامج وذلك من خلال مناقشة هذه الأفكار السلبية عن الذات ومحاولة تبدلها بأفكار أخرى إيجابية .
- بعد ذلك قامت الباحثة بتقسيم الأعضاء المشاركين فى البرنامج إلى مجموعتين وذلك لممارسة فنية السيكودراما (التمثيل النفسى المسرحى) وذلك بعرض إحدى المشكلات التى يعانون منها (سخرية الزملاء فى الفصل) (كثرة النقد من قبل المعلمين) وقد تم توزيع الأدوار بمساعدة الباحثة على أن يقوم الفريق الأول بالتمثيل للمشكلة الأولى ويكون باقى أفراد المجموعة التجريبية بمثابة مشاهدين لهم .
- تم فتح باب الحوار والنقاش بين الأعضاء المشاركين فى البرنامج وقامت الباحثة بتنظيم هذه الحوارات والثناء على الآراء الإيجابية وذلك بهدف تعزيز السلوك الإيجابى وتكرار .
- وفى نهاية الجلسة أشارت الباحثة إلى أن الثقة بالنفس تكتسب وتتطور – كما أنها لم تولد مع الإنسان ، فالأشخاص الذين لديهم ثقة بالنفس لا يجدون صعوبة فى التعامل مع الآخرين أو التكيف فى أى زمان أو مكان.
- أشارت الباحثة فى نهاية الجلسة إلى بعض النقاط التى تساهم فى إعادة ثقة الإنسان بنفسه والتى يمكن عرضها على النحو التالى:
- اكتب كل ما تعتقد أنه ساهم فى خلق مشكلة عدم الثقة لديك .
- حاول تصحيح نظرتك لنفسك .

- تبنى عبارات وأفكار تشحنك بالثقة بالنفس .
- انظر لنفسك كشخص ناجح .
- احذف الكلمات التى تشعرك بالإحباط .
- تذكر أنه لا يوجد إنسان كامل .
- اجعل لنفسك هدف وحاول تنفيذه مهما كان صغيرًا .
- ماذا أفعل اليوم لأكون أكثر قيمة .
- اهتم بنظافة مظهرك .
- لا تنسى ذكر الله .

الواجب المنزلى :

تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابه تقرير يوضحون فيه كيفية إعادة الثقة النفس.

الجلسة الثامنة : استكمال المهارات الاجتماعية

(تحسين التفاعل الاجتماعى)

أهداف الجلسة :

- تدريب أعضاء الجماعة الإرشادية على التفاعل الاجتماعى وممارستهم الفعلية لمهارة تكوين صداقات ومهارة التعاون.
- التغلب على الخجل والحساسية المفرطة

الفنيات : المحاضرة

- المناقشة والحوار .

محتوى الجلسة :

بدأت الجلسة بالترحيب بالأعضاء المشاركين فى البرنامج وتحدثت الباحثة عن الصداقة مشيرة إلى أن علاقات الصداقة هامة فى حياة الإنسان والصديق المخلص تجده بجانبك وقت الشدة ووجود الأصدقاء يجعل للحياة معنى ويشعر الإنسان بالسعادة ، ويساعد ذلك على التخفيف من الإحساس بالوحدة النفسية .

- انتقلت الباحثة بعد ذلك للحديث عن مهارة التعاون وأشارت إلى أن التعاون هو اشتراك الفرد مع جماعة أو مع فرد آخر فى عمل نشاط معين ، وتعاون الأفراد معًا يعطى لهم قوة وإتقان فى العمل الذى يقومون به .
- قامت الباحثة بتقسيم أعضاء الجماعة الإرشادية إلى مجموعتين – المجموعة الأولى تقوم بترتيب مكتبة المدرسة والمجموعة الثانية تقوم بعمل مجلة حائط .
- طلبت الباحثة بعد ذلك من الأعضاء المشاركين فى البرنامج عمل تقرير جماعى يوضحون فيه السلبيات والإيجابيات التى واجهتهم عند قيامهم بالعمل الجماعى معًا.
- تم فتح باب الحوار والنقاش وقامت الباحثة بتنظيم هذه الحوارات وكانت الباحثة تشترك فى المناقشة وتثنى على ردود الفعل الإيجابية .
- قامت الباحثة بسؤال المشاركين فى البرنامج عن مشاعرهم قبل وبعد الاشتراك فى هذا العمل الجماعى وما هى الصعوبات التى قابلتهم عند القيام بالعمل الجماعى .
- وفى نهاية الجلسة قامت الباحثة بإقامة حفلة سمر ، وتم توزيع الجوائز التشجيعية على الطلاب الذين أظهروا تفاعل وتعاون أكثر أثناء العمل الجماعى والذين استطاعوا أن يزيلوا الفجوة النفسية التى تباعد بينهم وبين الآخرين ، وشكرتهم الباحثة لحسن تعاونهم مع بعضهم البعض مؤكدة على أن هذه الأنشطة التعاونية سوف تزيد معدلات التفاعل الاجتماعى السوى وتقوى التجاذب بينهم وبين الآخرين ، بحيث يؤدى ذلك إلى تحسين قدرة كل منهم على فهم أفكار ومشاعر الآخرين مما يعمق التفاهم ويقوى التعاطف ويزيد المحبة المتبادلة فيما بينهم مما يقلل من حدة توترهم وشعورهم بالوحدة النفسية .

الواجب المنزلى :

تكليف أعضاء الجماعة الإرشادية بكتابة تقرير يوضحون فيه أهمية الصداقة فى حياة الإنسان .

الجلسة التاسعة : تعديل الإطار المعرفى
للجماعة الإرشادية عند تناولهم لمشكلاتهم

أهداف الجلسة :

- التعرف على بعض المشاكل الخاصة بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشتها للإقلال بقدر الإمكان من الانفعالات والمشاعر السلبية المصاحبة لها والتى تساهم بدور فعال فى إحداث الشعور بالوحدة النفسية .

الفنيات :

استخدام أسلوب المحاضرة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بالجلسة .

- الحوار والمناقشة .
- استخدام السوسيودراما .

محتوى الجلسة :

بدأت الجلسة بإلقاء محاضرة مبسطة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بالجلسة وأشارت الباحثة إلى أننا نتعرض يوميًا لكثير من الأحداث والمواقف والعقبات التى قد تعوقنا عن تحقيق بعض رغباتنا وأهدافنا العامة والخاصة فى الحياة ، مما يسبب لنا بعض التعاسة ويشعرنا أننا فى مشكلة .

- أشارت الباحثة إلى أنه خلال هذه الجلسة سنحاول التخفيف من مشاعرنا السلبية بطريقة أكثر فاعلية وهى تحويل هذه المشاعر إلى كلمات صريحة ومنطوقة وبطريقة تلقائية فمن لديه الرغبة فليتفضل .
- أشار أحد أعضاء الجماعة إلى أنه يعانى من مشكلات أسرية تتمثل فى عدم تقبل الوالدين له – المعاملة السيئة من أخوته ورفضهم للتعامل معه .
- قامت الباحثة بتقسيم الأعضاء المشاركين فى البرنامج إلى مجموعتين وذلك لممارسة فنية السيوسيودراما (التمثيل الاجتماعى) لمشكلات يعانون منها ، وقد قامت مجموعة بتمثيل المشكلات التى يعانون منها عند تعاملهم مع الوالدين .
- تم فتح باب الحوار والمناقشة بين الأعضاء المشاركين فى البرنامج ثم قامت المجموعة الأخرى بتمثيل المشكلات التى يعانون منها مع الأخوة .

- تم فتح باب الحوار والنقاش وقامت الباحثة بتنظيم هذه الحوارات والثناء على الآراء الإيجابية وذلك بهدف تعزيز السلوك الإيجابى وتكراره

وقد أشارت الباحثة إلى ضرورة تحسين طبيعة العلاقات الأسرية وقد أوضحت أن الكثير من المشكلات التى يعانى منها الطفل ذوى صعوبات التعلم قد لا ترجع إلى الوالدين أو الأخوة ، ولكنها قد ترجع فى بعض الأحيان إلى طبيعة إدراك وتفسير الطفل ذوى صعوبات التعلم لكثير من المواقف التى يمر بها .

- أكدت الباحثة أن المعاناة الأسرية متبادلة فإذا كان الطفل ذوى صعوبات التعلم يعانى من ضغوط ، فأيضًا أعضاء الأسرة الآخرون يعانون الكثير من الضغوط ولابد من حدوث تفاعل بين أعضاء الأسرة فالعلاقات الأسرية الإيجابية وتدعيمها يضيف قوة للأسرة ويساعدها على تحمل الأعباء ومواجهة الضغوط التى تقابلها.
- تختتم الباحثة الجلسة بإعطاء بعض التوجيهات التى تساعد على تحسين العلاقات الأسرية والتى تتلخص فى الخطوات التالية:-

١) لابد من تحديد نوع الخلافات مع الوالدين .
٢) لابد من تفهم وجهة نظر أفراد الأسرة (الوالدين - الأخوة).
٣) تقبل ما يمكن قبوله من النقد والرد على مالا يمكن قبوله ومناقشته .

الواجب المنزلى :

تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابة قائمة توضح بعض المشكلات الأسرية التى يعانون منها المشاركون فى البرنامج وكيفية مواجهتها .

الجلسة العاشرة : تعديل الإطار المعرفى
للجماعة الإرشادية عند تناولهم لمشكلاتهم

محتوى الجلسة :

تعد هذه الجلسة استكمالاً للجلسة السابقة ، ويتم فيها مراجعة المفاهيم التى قدمت فى الجلسة السابقة ومراجعة الواجب المنزلى .

- سألت الباحثة أعضاء الجماعة الإرشادية عن بعض المشكلات الأخرى التى يتعرضون لها وتزيد من إحساسهم بالوحدة النفسية .
- عرض أفراد الجماعة الإرشادية بعض هذه المشكلات وكانت بعضها يتعلق بالمعلم وإهماله وتجاهله لهم وعدم الرغبة فى التحدث معهم وإشعارهم دائمًا أنهم ليسوا ذو قيمة والبعض الآخر يتعلق بالزملاء فى الفصل وطريقة تعاملهم التى قد تصل فى بعض الأحيان إلى حد السخرية والاستهزاء منهم .
- بعد ذلك قامت الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية إلى فريقين يقوم كل فريق بعرض أحدى هذه المشكلات التى يعانون منها وقد تم توزيع الأدوار بمساعدة الباحثة على أن يقوم الفريق الأول بالتمثيل لأحدى المشكلات التى يعانون منها مع المعلم ويكون باقى المشاركين فى البرنامج بمثابة مشاهدين على أن يتم تبادل الأدوار فى المشكلة الثانية المتعلقة بالزملاء .
- تم فتح باب الحوار والمناقشة بين الأعضاء المشاركين فى البرنامج وقامت الباحثة بتنظيم هذه الحوارات والثناء على الآراء الإيجابية .
- تختتم الباحثة الجلسة مؤكدة على أن كل هذه المشكلات التى يتعرضون لها تؤلم النفس أشد الألم ، ولكن علينا أن نعلم جميعًا أن الله خلقنا بقدرات وإمكانيات واستعدادات مختلفة لكنها متكاملة ، كما أن عدم تقبل الفرد لهذه الحقائق الحتمية تجعل نفسه مستهدفه لكثير من ألوان التعاسة والاضطراب ، وعلينا أن نثق فى أنفسنا ونحاول أن نستغل القدرات والإمكانيات التى أعطاها الله لنا مهما كانت بسيطة ، وعلينا أن نتقبل نقد الآخرين لنا وأن نحاول أن نغير من أنفسنا ولا نلقى باللوم دائمًا على الآخرين ، وعلينا أن نجتهد ونثق فى قدراتنا ، وعلينا أن ننظر

إلى الأمور نظرة واسعة نحاول من خلالها أن نفرض أنفسنا على الآخرين ونحاول أن نحسن صورتنا أمامهم .

الواجب المنزلى :

طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج قائمة يوضحون فيها المشكلات التى يتعرضون لها مع المعلمين وزملائهم وكيفية مواجهتها .

الجلسة الحادية عشر : القلق والتوتر النفسى

أهداف الجلسة :

- تبصير المشاركين فى البرنامج بماهية القلق والتوتر النفسى وعلاقتهما بالوحدة النفسية.
- تبصير المشاركين فى البرنامج بكيفية مواجهة القلق والتوتر النفسى للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

الفنيات :

- استخدمت الباحثة أسلوب المحاضرة المبسطة لتوضيح بعض النقاط الخاصة بموضوع الجلسة
- الحوار والمناقشة .

محتوى الجلسة :

بدأت الجلسة بإلقاء محاضرة مبسطة عن ماهية القلق - أنواعه - الأسباب المؤدية للقلق - أعراضه - علاجه وكيفية مواجهة القلق للتخفيف من شعورهم بالوحدة والعزلة .

- تم فتح باب الحوار والنقاش بين الباحثة وبين الأعضاء المشاركين فى البرنامج .
- طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج أن يذكروا بعض المواقف التى يشعرون فيها بالقلق والتوتر النفسى .
- ذكر بعض الأفراد المشاركين فى البرنامج عدة مواقف يشعرون فيها بالقلق والتوتر النفسى وتتلخص هذه المواقف فى الآتى :
- دخول المعلم إلى الفصل .
- الحديث مع الزملاء .

- الوقوف فى طابور الصباح .
- الذهاب إلى مدير المدرسة لطلب شئ ما .
- تم فتح باب الحوار والمناقشة بين الأفراد المشاركين فى البرنامج حتى يتسنى لكل فرد الاستفادة من خبرة الآخر .
- وفى نهاية الجلسة أشارت الباحثة إلى أن القلق من أهم الاضطرابات النفسية التى تؤثر على الإنسان وهو شعور عام بالخوف من شر مرتقب أو كارثة توشك أن تحدث وغالبًا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن ، وللقلق وجهين مختلفين فمن ناحية قد يساعد الفرد على تحسين الذات والوصول إلى مستويات أعلى من الكفاءة والإنجاز ومن ناحية أخرى يمكن للقلق أن يضر بالفرد ويسبب له التعاسة فى حياته .

الواجب المنزلى :

طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج كتابة قائمة بالمواقف التى يشعرون فيها بالقلق وكيفية مواجهتها .

الجلسة الثانية عشر : الدعم الاجتماعى

أهداف الجلسة :

- تبصير المشاركين فى البرنامج بمفهوم الدعم الاجتماعى .
- تبصير المشاركين فى البرنامج بأهمية الدعم الاجتماعى فى معالجة الكثير من الضغوط والمشكلات .

الفنيات :-

- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .

محتوى الجلسة :

بدأت الجلسة بمراجعة الواجب المنزلى السابق ثم ألقت الباحثة محاضرة مبسطة عن الدعم الاجتماعى - مصادر الدعم الاجتماعى - أهمية الدعم الاجتماعى فى مواجهة العديد من المشكلات .

- طلبت الباحثة من المشاركين فى البرنامج إبداء آرائهم حول مفهومهم عن الدعم الاجتماعى والمصادر التى يلجئون إليها لطلب الدعم .
- اختتمت الجلسة من قبل الباحثة بالتأكيد على أن كل إنسان فى هذه الحياة يحتاج إلى المساندة الاجتماعية والدعم فوجود الإنسان بمفرده يشعره بالضعف فلابد من استثمار العلاقات الاجتماعية كمصدر من مصادر القوة الذاتية ، ووسائل الدعم كثيرة تتمثل فى الأهل والأصدقاء والأخصائى النفسى ورجال الدين .

الواجب المنزلى :

- تكليف المشاركين فى البرنامج بكتابة تقرير عن أهمية الدعم الاجتماعى فى حياتهم .

الجلسة الثالثة عشر : الجلسة الختامية

قامت الباحثة بتكليف التلاميذ بالأعداد للحفل الختامى

- قامت الباحثة فى هذه الجلسة باستعراض لأهم الأفكار التى تم التعرض لها أثناء جلسات البرنامج الإرشادى وقامت بالرد على بعض الاستفسارات والإيضاحات التى يطرحها أفراد الجماعة الإرشادية ،
- تم توزيع الجوائز والهدايا الرمزية على أعضاء الجماعة الإرشادية وقامت الباحثة بتوجيه الشكر لأعضاء الجماعة على تعاونهم أثناء الجلسات الإرشادية والمواظبة على مواعيد جلسات البرنامج وتقديم الشكر لأولياء أمورهم لموافقتهم على حضور أبنائهم جلسات البرنامج.

نتائج الدراسة ومناقشتها :-

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى بمقياس الشعور بالوحدة النفسية والجدول التالى يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	البعد	نوع الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	الأول	قبلي	٤٩,٦٠	٦,٩٧
		بعدي	٣٣,٧٠	٧,٣٧
التجريبية	الثاني	قبلي	٢٢,٦٠	٤,٠٣
		بعدي	١٣,٨٠	٣,٤٢
التجريبية	الثالث	قبلي	٢٠,٤٠	١,٩٥
		بعدي	١٢,٢٠	١,٢٢
التجريبية	الرابع	قبلي	١٩,٤٠	٣,١٦
		بعدي	١١,٤٠	١,٧١
التجريبية	الأبعاد ككل	قبلي	١١٢,٠٠	٣,٢٦
		بعدي	٧٠,١٠	٣,٨١

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعة التجريبية بعديا ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة القبلي والبعدي.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة . والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٢)

قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

رتب الأشارات	عدد الأطفال	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير r_{prb})
السالبة	البعد الأول	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠	دالة عند	(-١)
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٥	عكسي تام
السالبة	البعد الثاني	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٥	دالة عند	(-١)
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٥	عكسي تام
السالبة	البعد الثالث	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٣	دالة عند	(-١) (-١)
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٥	عكسي تام
السالبة	البعد الرابع	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١	دالة عند	(-١)
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٥	عكسي تام
السالبة	الأبعاد ككل	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠	دالة عند	(-١)
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٥	عكسي تام

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوي (٠,٠٥)؛ مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح الأداء البعدي ، ويمكن للباحثة أن تعزى التباين فى الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية إلى تأثير المعالجة باستخدام البرنامج الإرشادى المقترح الذى وظفت فيه الباحثة أساليب واستراتيجيات ساعدت على التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

الأمر الذي أكدته دراسات عديدة منها: دراسة (Pavri et al., 2000) ودراسة (مديحة عبدالعزيز محمد ، ٢٠٠٤) ودراسة (سهير محمود أمين ، ٢٠٠٨) .

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى اختلافًا معنويًا أى لا يرجع للصدفة ، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح ، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة Matched Pairs Rank biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ويمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1} - 1$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = (-١) وهذا يعني أن ١٠٠% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام المدخل المقترح.

وفيما يلى يوضح الشكل البيانى رقم (١) متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية .

شكل (١)

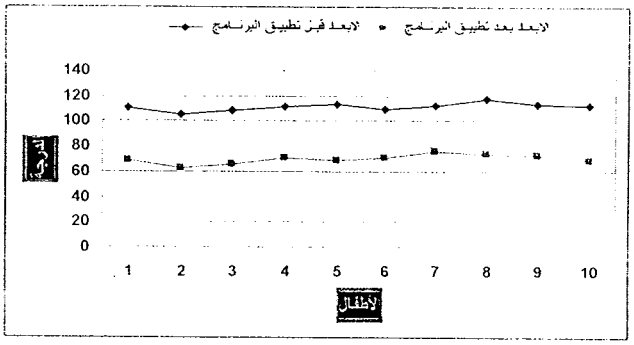

يشير شكل (١) إلي متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية ، مما يفيد أن أفراد المجموعة التجريبية الذين اشتركوا فى البرنامج استفادوا من المضامين التربوية والتعليمية والخبرات التى يحتوى عليها البرنامج ، حيث سعى البرنامج إلى توفير قدر من المعلومات عن ماهية الشعور بالوحدة النفسية وأسبابها وكيفية مواجهتها والتخفيف من حدتها.

ترجع فاعلية البرنامج الإرشادى وتأثيره الإيجابى إلى إتاحة الفرص للمشاركين فى البرنامج فى التعليم والتدريب على العديد من المهارات الخاصة التى تتيح للطفل إشباع ميوله والتنفيس عن انفعالاته ، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التالية .

- تدريب الأطفال على التفاعل مع المحيطين بهم وتكوين علاقات سليمة بما يؤهلهم للحياة السوية فى المجتمع ، وذلك من خلال تكوين مجموعات لزيادة الاتصال بين أفرادها والتفاعل بينهم .
- زيادة ثقة الأطفال فى قدرتهم على عمل علاقات اجتماعية مرضية مع الأطفال الآخرين ، وذلك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم بتشجيعهم وتقديرهم ، مما يساعد على إعادة تكرارها وتثبيتها كما يكسبهم هذا التقدير الثقة فى ذواتهم والاعتماد عليها والثقة فى تقبل وتقدير الآخرين لهم.
- تعليم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعرهم وأحاسيسهم بطريقة مناسبة مما يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتصدى لها.
- تدريب الأطفال على بعض المهارات الاجتماعية والتى تتمثل فى مهارات المحادثة والتعاون والمشاركة وتكوين صداقات والتعبير عن الذات ، وذلك بهدف زيادة التفاعل الاجتماعى الإيجابى من أجل تخفيف درجة شعورهم بالوحدة النفسية .
- كما أن استخدام الباحثة لأسلوب الإرشاد الجماعى قد أدى إلى تأثير البرنامج الإيجابى وزيادة فاعليته ، فهو يتيح للعميل فرصة التنفيس الانفعالى عن بعض المشكلات التى يعانى منها ، كما أن الإرشاد الجماعى قد وفر لأعضاء الجماعة الإرشادية الفرصة المناسبة للانطلاق والخروج من عزلتهم ، مما منحهم الثقة فى أنفسهم ، كما منحهم أيضًا القدرة على التعبير بتلقائية دون خجل أو خوف ، وبالتالى فقد أتيحت لهم فرص الاستفادة من خبرات جديدة ونماذج متعددة لأساليب سلوكية جديدة تمكنهم من زيادة التفاعل الاجتماعى الايجابى.
- كذلك اعتمد البرنامج على بعض فنيات واستراتيجيات ساهمت فى تأثير البرنامج على المشاركين فيه ، وهذه الفنيات تمثلت فى (المحاضرة – المناقشة الجماعية) ومما لا شك فيه أن هذه الفنيات قد وفرت لأعضاء الجماعة الإرشادية خبرات سيكولوجية فعالة لا يمكن أن تتاح لأى منهم سواء فى المنزل أو المدرسة ، حيث أنه قد اتضح من خلال بعض جلسات البرنامج أن أعضاء الجماعة الإرشادية محرومين من حرية التعبير عن وجهة نظرهم أو حتى المشاركة فى مناقشة مشاكلهم والافتقاد إلى الفهم

والتقبل من الوالدين والمعلمين ، وكذلك الافتقاد لبعض المهارات الاجتماعية التى تولد لديهم القدرة على عقد علاقات اجتماعية وتواصل اجتماعى ايجابى مع الآخرين ، كما ساهم استخدام أسلوب المناقشة الجماعية فى إتاحة الفرص لأعضاء الجماعة الإرشادية فى التفكير الحر الواقعى فى المشكلات التى يعانون منها ، وذلك من خلال التحليل والاستدلال والنقد والاختلاف ، مما قد ساهم بقدر كبير فى مساعدتهم على الوصول إلى حلول واقتراحات مناسبة وملائمة نابعة منهم ، وليست مفروضة عليهم وبالتالى فإن هذه الحلول تعد بمثابة نماذج واقعية وتدريبية وتعليمية فى كيفية مواجهة المشكلات الحاضرة والمستقبلية والقدرة على التفكير المنطقى المرن السليم ، وإيجاد الحلول المناسبة والملائمة لهذه المشكلات .

- كذلك كان لدور فنيات الإرشاد المختلفة والمتمثلة فى الواجبات المنزلية (التقارير الذاتية) والتدريب على بعض المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى بعض الفنيات الأخرى مثل(فنية السيكودراما Psychodrama ، السوسيودراما Sociodrama) بجانب فنيات التشجيع والتدعيم أثره الإيجابى على المشاركين فى البرنامج مما أدى إلى الخفض من حدة الشعور بالوحدة النفسية.
- وقد لاحظت الباحثة ارتفاع مستوى التفاعل الإيجابى مع هذه الفنيات فهذه الفنيات تتيح فرصة التنفيس الانفعالى التلقائى والاستبصار بالذات وتؤدى هذه الفنيات أيضًا إلى إعطاء المسترشدين الحرية فى التعبير عن مشكلاتهم وتساعدهم على التنفيس الانفعالى وحل الصراعات التى يعانى منها المسترشدين وتشجيع الثقة بالنفس ، كما أنها صالحة كطريقة تربوية ، وذلك إلى جانب كونها طريقة علاجية تساعد على اكتشاف بعض النواقص والأخطاء ، وتساعد على اكتشاف المواقف التى يصعب عليهم التصرف فيها والتكيف معها .

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى بعد تطبيق البرنامج على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	البعد	نوع الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	الأول	قبلي	٤٩,٦٠	٦,٩٧
الضابطة			٤٧,٠٠	٧,١٠
التجريبية		بعدي	٣٣,٧٠	٧,٣٧
الضابطة			٤٧,٩٠	٦,٧٧
التجريبية	الثاني	قبلي	٢٢,٦٠	٤,٠٣
الضابطة			٢٠,١٠	٣,٦٦
التجريبية		بعدي	١٣,٨٠	٣,٤٢
الضابطة			٢١,٤٠	٣,٦٨
التجريبية	الثالث	قبلي	٢٠,٤٠	١,٩٥
الضابطة			١٩,٤٠	١,٩٥
التجريبية		بعدي	١٢,٢٠	١,٢٢
الضابطة			٢٠,١٠	١,٥٩
التجريبية	الرابع	قبلي	١٩,٤٠	٣,١٦
الضابطة			١٩,١٠٠	٢,٢٥
التجريبية		بعدي	١١,٤٠	١,٧١
الضابطة			٢٠,٠٠	٢,٦٢
التجريبية	الأبعاد ككل	قبلي	١١٢,٠٠	٣,٢٦
الضابطة			١٠٥,٣٠	٣,٦٨
التجريبية		بعدي	٧٠,١٠	٣,٨١
الضابطة			١٠٩,٢٠	٣,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك تحسن في أداء المجموعة التجريبية وهذا التحسن الذي طرأ علي أداء المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير المعالجة باستخدام البرنامج الإرشادى المقترح فى الدراسة الحالية.

تم تطبيق اختبار مان ويتنى على متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية والجدول التالى يوضح هذه النتائج .

جدول (١٤)

قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	الأبعاد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " Z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير r_{rb})
التجريبية	الأول	٦,٤٥	٦٤,٥٠	٣,٠٦	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٨١
الضابطة		١٤,٥٥	١٤٥,٥٠			
التجريبية	الثاني	٦,٦٠	٦٦,٠٠	٢,٩٧	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٧٨
الضابطة		١٤,٤٠	١٤٤,٠٠			
التجريبية	الثالث	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٣,٨١	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٩٩
الضابطة		١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
التجريبية	الرابع	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٣,٧٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٩٩
الضابطة		١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
التجريبية	ككل	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٣,٧٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٩٩
الضابطة		١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوي (٠,٠٠٥)؛ مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح الأداء البعدي للمجموعة التجريبية.

ويمكن للباحثة أن تعزي التباين في الأداء علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح الذي وظفت فيه الباحثة بعض الفنيات

والاستراتيجيات التى ساعدت على التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة فهى لم تتعرض لتأثير البرنامج الإرشادى ولم تستفيد من فنياته واستراتيجياته وبالتالى لم يحدث لدى أفرادها أى تغير من الإحساس بالوحدة النفسية.

وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى اختلافًا معنويًا أى تأثير البرنامج لا يرجع للصدفة فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة المقترح .

ولذلك تقوم الباحثة بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{rb} = \frac{2\,(MR1 - MR2)}{n1 + n2}$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان ويتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب)= ٠,٩٩ وهذا يعني أن ٩٩% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام المدخل المقترح .

وفيما يلى يوضح الشكل البيانى رقم (٢) الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية .

شكل (٢)

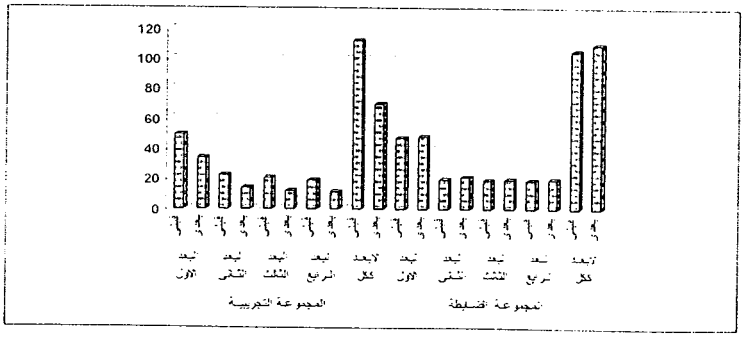

يشير شكل (٢) إلي متوسط أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى المؤجل على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	البعد	نوع الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	الأول	بعدي	٣٣,٧٠	٧,٣٧
		بعدي مؤجل	٣٣,٤٠	٧,٤٥
التجريبية	الثاني	بعدي	١٣,٨٠	٣,٤٢
		بعدي مؤجل	١٣,٤٠	٣,٧٤
التجريبية	الثالث	بعدي	١٢,٢٠	١,٢٢
		بعدي مؤجل	١١,٨٠	٣٩.
التجريبية	الرابع	بعدي	١١,٤٠	١,٧١
		بعدي مؤجل	١١,١٠	١,٧٢
التجريبية	الأبعاد ككل	بعدي	٧٠,١٠	٣,٨١
		بعدي مؤجل	٦٩,٧٠	٤,٩٦

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة البعدي ، والبعدي المؤجل.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٦)

قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

رتب الأشارات	عدد الأطفال	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة
السالبة	البعد الأول	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٣٧	غير دالة عند ٠,٠٥
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		
السالبة	البعد الثاني	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة عند ٠,٠٥
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		
السالبة	البعد الثالث	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٣	غير دالة عند ٠,٠٥
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		
السالبة	البعد الرابع	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣	غير دالة عند ٠,٠٥
الموجبة		٠,٠٠	٠,٠٠		
السالبة	الأبعاد ككل	٣,٥٠	٢١,٠٠	١,١٨	غير دالة عند ٠,٠٥
الموجبة		٧,٠٠	٧,٠٠		

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)؛ مما يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل (التتبعى) لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، حيث ظل مستوى الشعور بالوحدة النفسية ثابتًا عند مستواه المنخفض فى التطبيق التتبعى ، وكما كان عليه فى التطبيق البعدى دون حدوث تغير دال ، لذا يمكن القول بأنه قد تأكدت فعالية البرنامج الإرشادى وفنياته المستخدمة فى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

ويمكن للباحثة أن تعزى عدم التباين فى الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية إلى تأثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح .

وفيما يلى يوضح الشكل البيانى رقم (٣) متوسط أداء أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والبعدى المؤجل (التتبعى) فى مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

شكل رقم (٣)

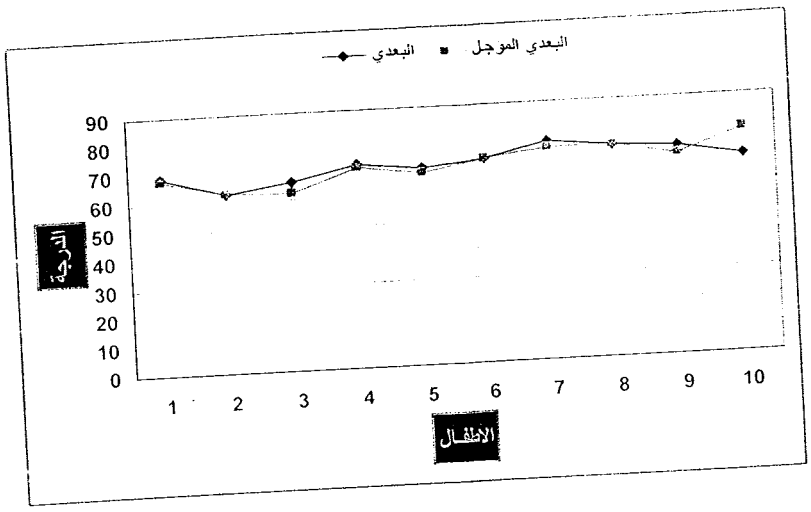

يشير شكل (٣) إلي متوسط أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، والبعدي المؤجل في مقياس الشعور بالوحدة النفسية

التوصيـــــــات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلى:

١) ضرورة إقامة دورات إرشادية للمعلمين والأسر يكون هدفها توضيح كيفية اكتشاف الأطفال ذوى صعوبات التعلم وما هى خصائصهم وكيفية التعامل معهم.

٢) إعداد برامج إرشادية تكون مهمتها دعم المهارات الاجتماعية التى تساعد الأطفال ذوى صعوبات التعلم على تكوين علاقات صداقة مع الآخرين بهدف تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية ، وبعض المشكلات النفسية الأخرى.

٣) توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بوجود المرشدين النفسيين فى المدارس على أن تكون مهمتهم:

أ- مساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم على التخلص من الحساسية الاجتماعية المرتفعة.

ب- إشاعة جو من الود والحب داخل المدرسة ، وذلك من خلال إشراك الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الأنشطة الجماعية للتخفيف من حدة الخجل والانطواء.

٤) أبرزت نتاج الدراسة ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية التى تساعد الأطفال ذوى الشعور المرتفع بالوحدة النفسية على التفاعل الاجتماعى السوى مع الآخرين ومع المواقف الحياتية التى يواجهونها فى المجتمع من أجل التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية .

المراجـــــع:

١) إبراهيم قشقوش (١٩٨٨) : اختبار الشعور بالوحدة النفسية ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢) أحمد أحمد عواد وجميل شريف (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تدريبى فـى تنميـة مهـارات الوعى الصوتى وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلـة الأساسية بدولة قطر ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد الثالث ، كليـة ريـاض الأطفـال ، جامعة الإسكندرية ، ص ص ١٧-٦٥.

٣) أسامة البطاينه ومالك أحمد وعبيد عبد الكريم وعبد المجيد محمـد (٢٠٠٥) : صـعوبات التعلم (النظرية والتطبيق) ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٤) أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (١٩٩٨) : مدى فاعلية برنامج إرشـادى فـى تخفيـف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء – رسالة دكتوراه ، معهد الدراسـات العليـا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٥) أميرة طه بخش (٢٠٠٦) : بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لـدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد التاسع ، العدد ٣١ ، ص ص ٨٣-٩٣

٦) تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٧) تيسير مفلح كوافحة ، عمر فوزان عبدالعزيز (٢٠٠٥) : مقدمة فى التربيـة الخاصـة ، الأردن : دار المسير للنشر والتوزيع .

٨) جمال الخطيب ومراد البستنجى (٢٠٠٦) : مـستوى التفاعـل الاجتمـاعى للطلبـة ذوى صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين فى المدارس العادية فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٣ ، العدد ١ ، ص ص ٨٢-٩٥ . تصدر عن عمـادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنية .

٩) جمال شفيق (١٩٩٧) : تباين مستويات الشعور بالوحدة النفسية لـدى المـراهقين مـن الجنسين ومدى قدرتها التنبؤية ببعض متغيرات الشخصية ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، جامعة حلوان .

١٠) جميل الصمادى (١٩٩٧) : صعوبات التعلم والإرشاد النفسى والتربوى، المؤتمر الدولى الرابع ، لمركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، المجلد "٢" ، ص ص ١٠٦٩-١٠٨١.

١١) جيهان أبو ضيف (٢٠١١) : إدراك الأطفال لدرجة شعور الأم بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض مشكلاتهم النفسية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٢) جيهان عاطف فتح الله (٢٠٠٦) : فعالية برنامج تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى المعاقين جسميًا ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٣) حامد زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعى ، ط٢ القاهرة : عالم الكتب .

١٤) حسام عباس خليل (٢٠١١) : أثر برنامج قائم على التعلم التعاونى والاكتشاف الموجه فى اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم برياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد الثامن ، الجزء الثانى ، السنة الثالثة سبتمبر ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ص ص ١٣٣-٢٠١.

١٥) حسنى زكريا السيد (٢٠١١) : برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢١ ، العدد ٧٠ ص ص ٨٨-١٤٦.

١٦) حمدان محمود فضه وسليمان رجب سيد (٢٠٠٧) : العلاج النفسى لذوى صعوبات التعلم (الراشدون والموهوبون) ، المؤتمر العلمى الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول (١٥-١٦) يوليو ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ص ص ٨٨٩-٩٠٦.

١٧) خالد عرب (٢٠١١): مظاهر العنف الأسرى ضد الطفل ذو الصعوبات التعليمية من وجهة نظره فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض مجلة الطفولة والتربية ، العدد الثامن ، الجزء الأول ، السنة الثالثة سبتمبر ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ص ص ١٥٧-١٩٢ .

١٨) زينب شقير (١٩٩٣) : تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية فى كل من مصر والمملكة العربية السعودية : مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الحادى والعشرون ، جامعة الكويت .

١٩) سمية طه جميل (٢٠١١) : مشكلات الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وعلاجها ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٠) سهير محمود أمين (٢٠٠٨) : برنامج علاجى تكاملى لتحسين صعوبات التعلم النمائية وفاعليته فى خفض اضطراب القلق لدى الأطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد ٣٢ ، ص ص ٣١٥-٣٨٤.

٢١) سوسن شاكر (٢٠٠٨) : اتجاهات معاصرة فى رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٢) سيد محمدى ومهاب عبد الرحمن الوقاد (٢٠١١) : أثر التدريب على بعض استراتيجيات المواجهة ذات الطبيعة السلوكية فى إيجابية تواؤمية التوافق النفسى لدى عينه من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد ١٧ ، عدد ١ يناير ، ص ص ٢٩٣-٣٣٢.

٢٣) صالح حسن الداهرى (٢٠٠٥) : علم النفس الإرشادى نظرياته وأساليبه الحديثة ، الأردن ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

٢٤) صبحى عبد الفتاح الكفورى (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد السابع عشر ، العدد ٧٢ ، ص ص ٣٧ - ٦٤

٢٥) صفوت فرج (١٩٨٠) : القياس النفسى ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٢٦) صلاح عبد السميع مهدى (٢٠٠٤) : الفروق فى صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية بين الطلاب العاديين وذوى صعوبات التعلم ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ١٧٥-٢٤٧.

٢٧) طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٣) : أسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٨) عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٥) : مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٩) عبد العزيز الشخصى (٢٠٠٦) : مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٣٠) فاروق الروسان (٢٠١٠) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة فى التربية الخاصة، عمان - الأردن : دار الفكر .

٣١) فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢) : نمذجة العلاقات السببية بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية واضطرابات السلوك ، ندوة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة ، جامعة الخليج العربى ، من ٢٠ -٢٢ مايو ، البحرين ، ص ص ٧٥-١٨٣ .

٣٢) فوقية أحمد السيد ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦) : العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعليم بمحافظة بنى سويف / المؤتمر العلمى الرابع ، لكلية التربية ببنى سويف ٣-٤ مايو ، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدنى فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، ص ص ١٨٧-٢٧٠.

٣٣) قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥) : مدخل إلى التربية الخاصة ، الأردن ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

٣٤) كريمان عويضه (١٩٩٣) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسى ، مجلة كلية التربية ، العدد السابع عشر ، الجزء الثالث ، جامعة عين شمس ، ص ص ٤٣-٨٣.

٣٥) لويس كامل مليكة (١٩٩٨) : دليل مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٢.

٣٦) محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠) : صعوبات التعلم ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٧) محمد عبد المطلب (٢٠٠٣) : صعوبات فى فهم اللغة العربية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

٣٨) محمد قاسم (٢٠٠١) : مدخل إلى الصحة النفسية ، عمان : دار الفكر للطباعة ، والنشر والتوزيع .

٣٩) محمود عوض الله سالم ، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم والتنظيم الذاتى ، القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٠) محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد (١٩٩٤) : مدخل تشخيصى لصعوبات التعلم لدى الأطفال (اختبارات ومقاييس) ، الإسكندرية : المكتب العلمى للنشر والتوزيع .

٤١) مديحة عبد العزيز محمد (٢٠٠٤) : فعالية برنامج إرشادى فى تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعليم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٢) مصطفى نورى القمش وخليل عبد الرحمن (٢٠٠٧) : سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (مقدمة فى التربية الخاصة) ، عمان ، الأردن : دار المسيرة ، للنشر والتوزيع .

٤٣) نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجية ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

44) Barreta, et al., (1995) : Factors related to loneliness, Psychological Report, Vol. 76, pp. 327- 830 .

45) Bendict, M., (1995): Loneliness among children and young adolescent, Development Psychology, vol. 122, No. 6, p. 531.

46) Gadeyne, E., (2003): Psychosocial Functioning of young children With Learning problems: a longitudinal Study. Diss. Abst. Inter. Vol. 64, No. 2, p279.

47) Gu, and chang, F., (2008): The relationship between parental rearing style and loneliness of children with learning Disabilities, Chinese Mental Health Journal, vol. 22, No. 4, pp.179-182.

48) Kaspa, T., Hana, Weisel, Amatzio, segev and liliah (1998): Attributions for Feeling of loneliness of students with learning Disabilities, learning Disabilies Research and practice, Vol. 13, No. 2, pp.89-94.

49) Lackaye, Timothy, Margalit and Malka (2008): self Efficacy, loneliness, Effort, and Hope: Develop-mental Differences in the Experiences of students With Learning Disabilities and their Non-Learning Disabled peers at Two Age Groups, Learning Disabilities : A contemporary Journal .Vol. 6, No. 2, pp. 1-20 .

50) Pavri et al., (2000) : loneliness and Students with Learning Disabilities in inclusive classrooms : self Perceptions, learning Disabilities Research and Practice, vol. 15, No.1., pp12-22.

51) Rokach, Ami (1988): The Experience of Loneliness: Atri - Level Model, Journal of Psychology, Vol. 122, No. 6, p.p. 531 - 544.

52) Sharabi A, Margalit and Malka (2011): The Mediating Role of Internet connection, Virtual Friends and Mood in predicting Loneliness among Students With and without Learning Disabilities in Different Educational Environments, Journal of learning Disabilities Vol. 44, No. 3, pp 215-227.

53) Strickland, P., (2001): the Gale encyclopedia of psychology. (2nd ed) New york : Gale Group.

54) Valas, and Harald (1999): Students With learning Disabilities and low – achieving Students: Peer acceptance, Loneliness, self-esteem . and depression, Social psychology of Education, Vol. 3, pp173-192.

55) Wiener, j., Sticiber, s., and Eisert, D. (1990): Achievement and social Behavioral Correlates of Peer Students in LD Children Learning Disabilities Quarterly vol. 13, No. 2, pp 14-27.

56) Yu, Guoliang, Zhang, Yaming, Yan, and Rong (2005): Loneliness, Peer Acceptance, and Family Functioning of Chinese Children With Learning Disabilities: Characteristics and relationships, psychology in the schools, Vol. 42, No. 3, pp.325-331.

ملخص الدراسة :

تكتسب مشكلة الشعور بالوحدة النفسية معنى ومغذى خاصا بالنسبة للأطفال ذوى صعوبات التعلم والتى تعتبر مشكلة اجتماعية ونفسية فى المقام الأول قد تعوق أطفال هذه الفئة عن أهدافهم وحاجاتهم الحياتية والنفسية ، قد تصل إلى درجة كبيرة من الحدة فى بعض الأحيان ، مما يؤدى بهم إلى الانعزال والانسحاب .

هدف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى فى تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم من الصف الخامس الابتدائى فى محافظة المنوفية .

نتائج الدراسة :

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يلى :

١- فيما يتعلق بالفرض الأول : أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح القياس البعدى .

٢- فيما يتعلق بالفرض الثانى : أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى بعد تطبيق البرنامج على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة التجريبية .

٣- فيما يتعلق بالفرض الثالث : أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والبعدى المؤجل (التتبعى) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

Summary Of The Study

The problem of psychological loneliness has special meaning for children with learning disabilities which considered as social and psychological problems may Hamper children of this category for their goals and life and psychological needs up to a large degree of sharpness sometimes, leading to isolation and withdrawal.

The aim of the study :

The current study aims to verify the effectiveness of the instructional programme in alleviating psychological loneliness in children with learning disabilites.

Sample of the study :

The sample consisted of 20 of males and females of children with learning disabilities from grade 5 of primary schools of Monofia.

The results of the current study are summarised as follows:

1- There are significant differenes between the average degrces of Experimental individuals before and after application of psychological loneliness scale in favour of the post measure.

2- There are significant differences between average degrees of experimental and control group after the program on psychological loneliness scale in favour of the experimental group.

There are no significant differences between the average degrees of individuals of experimental group after the psychological loneliness scale and after serial study of the same scale.